الأهالي

اسبوعية سياسية جامعة

المدير العام: حسين ابو رمان
رئيس التحرير: جميل النمري

محطة

القابضون على الجمر . . .

جمعني قبل ايام لقاء طيب مع عدد من مزارعي الغور الاوسط حيث تحدثنا بمشكلات المزارعين والزراعة. وفي كل مرة يتسنى لي مثل هذا اللقاء تتعمق لدي القناعة بحجم المأساة التي يعاني منها بشكل خاص صغار المزارعين وبالكارثة التي تتهدد مستقبل الانتاج الزراعي في بلادنا.

ففي ظل الظروف المحيطة بالزراعة، فان نشاط المزارع هو كفاح حقيقي من اجل الخبز والحياة، والمزارع الذي يواصل الانتاج رغم كل الصعاب والعراقيل والإحباط هو تماما كالقابض على الجمر. فما بين قسوة الطبيعة وبين سياسات الحكومات المتعاقبة الخرقاء المنحازة لصالح كبار الملاك والراسمالية التجارية والطفيلية سلسلة يومية لا تنتهي من الكدح والمعاناة الحقيقية.

وبالرغم من مشكلات المزارع والزراعة هي من طبيعة اقتصادية وفي اي تشخيص لها نصطدم بحيثيات تتكرر من نمط ارتفاع اسعار مدخلات الإنتاج والاختناقات التسويقية ومديونية المزارعين.. الخ. الا ان جوهر المشكلة لا يكمن في عدم القدرة على استنباط الحلول المناسبة بل يكمن في خيارات الائتلاف الطبقي المهيمن على مقدرات البلاد. فالحلول وبدائل الحلول يرددها كل مزارع ويعرفها كل اختصاصي او مهتم، ومع ذلك فمشكلات المزارعين ومعاناتهم تزداد تفاقما عاما بعد عام، وكما قال احد المزارعين الشباب بمرارة: لم يبق امامنا سوى ان نترك الزراعة، فبعد موسم جيد لا املك فلسا واحدا في جيبي.

ان حل مشكلات المزارعين امر في متناول اليد لكنه يحتاج الى معالجة سياسية ينبغي ان تتصدى لها الحكومة من موقع مسؤولياتها الدستورية ومجلس النواب ايضا من موقعه كسلطة رقابية على الاداء والسياسة الحكومية. وقبل هذا وذاك فالامر يتطلب وحدة وتكاتف المزارعين انفسهم كي يكونوا قادرين على اسماع كلمتهم.

وفي شتى الاحوال فان حل مشكلات المزارعين لا يعني المزارعين وحدهم انما يعني كل المنتجين وكل اصحاب المصلحة في اقتصاد منتج وفي استقلال البلاد الاقتصادي. فلا حل لمشكلات الاقتصاد الوطني ومعالجة ازمته بمظاهرها النافرة من البطالة الى الفقر دون معالجة مشكلات القطاع الزراعي وهو الامر الذي يجعل من مشكلات المزارعين قضية وطنية من الطراز الاول وليس فقط مجرد مشكلة قطاعية.

حسين ابو رمان

إيطاليا والمانيا وافقتا ومصر وتونس والمغرب أكدت التزامها بالحظر!!

فرض الحظر النفطي على ليبيا في ايلول القادم

قال مسؤولون امريكيون ان واشنطن ستطلب عقد جلسة لمجلس الامن في ١٥ آب الجاري لبحث اجراءات ونتائج العقوبات المفروضة على ليبيا.

ونقل عن المسؤولين الامريكين قولهم ان واشنطن ستحرص على ان يلاحظ المجلس ان العقوبات ليست فعالة ضد ليبيا وبالتالي لابد من تصعيدها إلى حظر نفطي سوف يجري ترتيبه ليدخل حيز التنفيذ في ايلول المقبل تواكبه رقابة تؤمنها قطع بحرية تابعة للاسطول السادس الامريكي مع مشاركة رمزية لقطع تابعة لدول اخرى.

واكدت المصادر الامريكية ان هذا القرار الامريكي ياتي في اعقاب نجاح واشنطن في الحصول على موافقة ايطاليا والمانيا وهما السوق الرئيسية للنفط الليبي، على خطة الحظر النفطي ضد طرابلس الغرب.

وقالت المصادر ان مصر والمغرب احيطتا علماً بهذا التطور في الاحداث! وان كلا البلدين اكدت بانها ستلتزم باي مقاطعة يفرضها مجلس الامن الدولي. كما ان تونس بدورها اعطت تاكيداتها على الالتزام بما وصفته بقرارات الشرعية الدولية ضد ليبيا!

باعتراف لجنة الاحصاء المركزية الاسرائيلية

اسرائيل ثاني اكبر دولة تستورد السلاح في العالم بعد الهند

قال الناطق بلسان لجنة الاحصاء المركزية الاسرائيلية ان العلاقات التجارية بين الهند واسرائيل في تطور مستمر وخاصة في مجال الصناعات العسكرية لدرجة ان الخارجية الاسرائيلية قررت تعيين احد العاملين في الصناعات العسكرية الاسرائيلية كملحق في نيودلهي.

ونقل راديو اسرائيل عن الناطق بلسان لجنة الاحصاء قوله ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق وقع عشرات الصفقات لشراء السلاح مما كان يوحي وكان الحرب واقعة غدا وان السلام لن يحدث ابدا

واضاف يقول ان نتيجة لهذه السياسة فقد احتلت اسرائيل المرتبة الثانية بعد الهند في العالم في مجال استيراد السلاح حيث اشترت اسرائيل اسلحة بحوالي ١٫٦٧ مليار دولار خلال العام الماضي فقط.

وتابع يقول «انه في المقابل منيت شركة الصناعات الحربية الاسرائيلية بخسارة قياسية العام الماضي بلغت ٢٣٩ مليون دولار ولم تزد مبيعاتها عن ٥٢٠ مليون دولار رغم ان مبيعات الشركة لعام ١٩٩٠ كانت ٦٧٠ مليون دولار.

مقتل ٣ بريطانيين في السعودية

تؤكد مصادر دبلوماسية غربية في عمان ان ثلاثة بريطانيين قتلوا مؤخراً في الدمام بالسعودية لاسباب مجهولة، والتحقيقات الاولية تؤكد ان الدوافع ليست مدنية او جرمية إطلاقاً، حيث لايوجد مسروقات، ولا آثار لتفتيش أو إعتلال.

وهذا يعني كما تقول المصادر ان الدوافع في أصلها سياسية، ويخشى ان تكون مرتبطة بالجو السعودي الداخلي الذي بدأ يتحرك في أكثر من شكل رافضاً التواجد الاجنبي على الاراضي المقدسة بمختلف صيغه واشكاله.

٢٠٠ الف مستوطن يهودي حتى نهاية العام القادم

قال وزير البناء والاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعزر انه اذا ما استكمل بناء المساكن التي بوشر ببنائها في المناطق المحتلة مؤخراً فان هذا يعني توطين بين ٤٠ـ٥٠ الف مستوطن جديد في الضفة وقطاع غزة، ليصل العدد الاجمالي للمستوطنين في هذه المناطق إلى حوالي ٢٠٠ الف مستوطن مع نهاية العام القادم.

واوضح الوزير بن اليعزر للتلفزيون الاسرائيلي ان هناك مشاريع بناء واسعة يتم تنفيذها في المستوطنات في هذه المرحلة وسيكون من الصعب وقف مشاريع البناء بصورة تامة ـ واضاف: لقد اوضحنا لوزير الخارجية الامريكي خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل هذه الحقيقة وقلنا له بان هناك مشاريع بناء قائمة.

مشوار

لانا مامكغ

سيطرة من نوع خاص!

لو خطر على بال احدنا ان يجلس على باب احد محلات التجميل في البلد ليراقب بصبر نادر افواج النساء اللواتي يدخلنها ويخرجن منها، ويحاول ان يقيم بحياد تام النتائج الفنية الحقيقية التي انجزت واضافت شيئاً ما إلى جمال كل منهن.. سيصاب حتماً بما يشبه الصدمة او الخيبة او الدهشة لان غالبيتهن سيخرجن برؤوس متشابهة من حيث القصة او التسريحة دون اي اعتبار للعمر، او لشكل الوجه او للملامح او خلافه. وكأنه لسبب ما لايمكن معرفته اتفق الجميع على جعل النساء كالدمى البلهاء التي تعلق داخل السيارات... وربما تلمح عروساً حلوة في حدود العشرين تدخل للتزين، فتخرج لك بوجه ملطخ كوجه راقصة من الدرجة العاشرة... وترى الوان الشعر بعد الصبغة فتحزن لهذا التدخل الغبي الارعن في تحطيم المعادلة الالهية الرائعة التي تربط بين لون العينين ولون الشعر عند كل امراة..

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لو كان الفقر رجلاً لقتلته، واحياناً اقول لو كانت الموضة امراة لقتلتها.. فهي اشبه ماتكون بمقبرة بغيضة لكل ما ينتمي وبالذوق الشخصي... لانهم اي المصممين وخبراء الازياء والتجميل يفرضون علينا سنوياً افكارهم ويحاصروننا بها في الملابس والاثاث والعطور وحتى في ادوات المطبخ والادوات المدرسية، فما كنا نراه جميلاً قبل سنة او اثنتين تشيح وجهنا عنه هذه الايام، فقد امتلكوا عيوننا وطريقة رؤيتنا للاشياء سيطرة غريبة لا فكاك منها تستهلك من شخصياتنا ومن جيوبنا الكثير الكثير دون ان ندري، او ندري لكن لانملك الجراة الكافية للمواجهة والرفض، او حتى الرغبة في تنمية الاحساس بما يناسب او لايناسب او حتى الرغبة في الاستقلالية او التميز بشكل عام.

فما يقررونه هم، نطبقه نحن بمنتهى الطاعة، مثلا، ما كنا نحسبه لايصلح إلا للسهرات في السنين الماضية، جعلوه هذا العام من افضل ملابس النهار، واذا قالوا ان لوناً معيناً هو المفضل هذا العام، ارتدته كل النساء دون تفكير، مثلاً قبل سنوات برز اللون البنفسجي كموضة، وهو من اجمل الالوان وبكل درجاته، لكنه لون خطير ايضاً فهناك درجة لونية منه اذا ارتدته بيضاء البشرة جعلها في شحوب الاموات، ودرجة اخرى منه تناسبها تماماً ونفس الامر ينطبق على درجة معينة منه مع ذوات البشرة الداكنة او الحنطية.. الخ.

وما ينطبق على اللون ينطبق على شكل الزي وتصميمه، فما يناسب الاوروبيات لايناسبنا نحن ابدا لاسباب معروفة، لكننا مع هذا نجد انفسنا نفعل المستحيلات لنفعل كل ما يمكن ان يعطي طابع انا اوروبيات في اللباس والمظهر وحتى في اللغة والسلوك دون ان تفطن المراة كيف يمكن ان تنقلب هذه المحاولات عليها لتجعل منها مسخا مشوها يثير الشفقة اكثر مما يثير الاعجاب.

والماساة بشكل عام تبدو اكبر عندما يبتدع احد خبراء التجميل خطرا جديدا يدعي من باب الدعاية انه يضفي طابع الرومانسية الحالمة على من تستعمله، او عطر اخر يوحي بروح الفتنة والتحرر العملي... الله اكبر هل نحن تماثيل شمعية بحاجة الى لمسة عطر لاعطاء طابع ما لها كان..؟ ثم ان هؤلاء هم اخر من يبتكر للمراة الشرقية او يستطيع ان يفهم شخصيتها لان غالبيتنا حالمات احيانا وفي منتهى الديناميكية احيانا اخرى، حسب ايقاع الحياة وبعض الايام...

حتى في الاثاث، وكانه لايكفي اننا نعيش مثلهم في مكاتبنا على المقاعد المتشنجة والطاولات العالية التي تقصف الظهر والعمر معا... فقد نقلنا هذا الاسلوب في الجلوس إلى بيوتنا بالكنبات والمقاعد المعروفة التي صمموها هم لنا فنسينا لذة الجلسات الارضية الدافئة التي على الاقل تقربنا من الارض اكثر فتذكرنا كم هي رائعة الاصالة حين تترجم سلوكا ونمطا في التفكير.

واخيرا لا احسب ان الموضوع كله يحتاج الى كثير من بعد النظر او الفطنة لنتعرف ما يعنيه هذا الاستنزاف المادي الناتج عن سيطرتهم المحببة الينا وخاصة بالنسبة لنا كدول العالم الثالث، لكن تعالوا نحاول لنتكيف مع اي تجديد او تطور ونستطيع بحس الذوق الحضاري شرط ان لايلغيا وكيانا ونكون من خصوصيتنا

السعر (٢٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله
أوروبا واميركا دولار واحد ـ الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ ـ ٦٩١٤٥٢ * ص.ب: ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٩١٤٥٢

ALAHALI CO FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD. P.O. Box: 4185 - NICOSIA CYPRUS
الموزع : مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع
تلفون : ٦٠١٥٠١ ـ عمان/الأردن

الأهالي

اسبوعية سياسية جامعة

الاثنين ٢٤/٨/١٩٩٢ ـ العدد (٨٨) ـ الثمن (٢٠٠) فلس

الدلالات السياسية لنتائج الانتخابات الفرعية

بالنسبة لجميع المراقبين كانت الانتخابات الفرعية للدائرتين الرابعة والسادسة مناسبة لقياس نفوذ الحركة الاسلامية بعد ٣ سنوات من الانتخابات العامة التي أفرزت البرلمان الحالي.

وهناك خصوصية جعلت هذه الانتخابات اداة قياس صالحة وهي وجود مقعد واحد شاغر في الدائرة الواحدة. اي ان كل اتجاه سيحوز على الاصوات التي يقدر على تعبئتها دون تحالفات وتبادل أصوات.. .الخ. ولاشك ان هناك عوامل قوية مختلفة لعبت دوراً لصالح هذا المرشح أو ذاك ولكن بالاجمال فان حصر الخيار في مرشح واحد أعطى فرصة أكيدة لقياس نفوذ الاتجاهات وتحديداً نفوذ الاتجاه الاسلامي لان الباقين لم يتقدموا كمرشحين أو ممثلين لاطراف سياسية بعينها واعتمدوا غالباً على ادوات النفوذ التقليدية ولم تعلن الاطراف السياسية دعمها لمرشح بعينه باستثناء الدعم المعلن الذي قدمته بعض الاطراف الديمقراطية لمرشح الدائرة الرابعة عبدالحافظ الشخانبه.

بقية ص ٠٤٠

مذبحة سياسية بإنتظار الفلسطينيين ؟!!

يوشك مشهد الجانب الفلسطيني الذاهب الى مفاوضات واشنطن ان يشبه مشهد الشاه الذاهبة الى المسلخ!

هل نبالغ؟ ربما! لكن اكثر من مراقب استخدم تعبير «مجزرة سياسية» للتدليل على ما ينتظر الفلسطينيين في واشنطن.

والحديث عن المذبحة السياسية المقبلة بدأ قبل زيارة رابين لواشنطن وعودته المظفرة بضمان القروض اذ ان بيكر اثناء زيارته للمنطقة قدم اجوبة واضحة ومحددة على المطالب الفلسطينية: لا ضمانات بوقف كل اشكال الاستيطان، لا بحث للقدس الان، ولا تعديل على صيغة التمثيل.

وظهر هزال المناورات الفلسطينية التي خلقت جوا من التفاؤل قبل شهر حول انتخابات تشريعية في تشرين الثاني في الضفة الغربية والقطاع، ففي واشنطن قدم رابين رزنامته الخاصة والتي تقترح انتخابات مجلس اداري في ابريل ٩٣ وحاز فورا على موافقه امريكية.

ورابين قدم ايضا تصورا واضحا وبسيطا للحكم الذاتي لا ينقصه سوى البحث عن التفاصيل، التفاصيل غير السياسية حول آلية ممارسة سلطات الحكم الذاتي لدورها في الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية.... الخ.

اذن القضايا الاساسية محسومة اسرائيليا، الاستيطان «الامني» مستمر خاصة في الغور والقدس الكبرى، شؤون الامن والخارجية والحدود بيد اسرائيل، المجلس الاداري لا يملك صفة تشريعية وتمثيلية بل ادارية بصلاحيات لا يمكن ان تفضي الى سيادة.

الى ماذا اذن؟

الى ادارة ذاتية لشؤون السكان تريح اسرائيل اخيرا من صراع الانتفاضة.. وهذا كل شيء!

المباركة الكاملة لهذا الخط اخذه رابين بموافقة بوش على فيض الملايين من الدولارات لدعم سياسته.

يتضح اذن لماذا نتحدث عن مذبحة سياسية بانتظار الجانب الفلسطيني.

رد الفعل الرسمي الفلسطيني يشير الى حجم الحيرة والعجز.. فقد طلب الوفد الفلسطيني توضيحات من الجانب الامريكي ليحدد موقفه.

وجاءت رسالة الرد الامريكية واضحة لا لبس فيها وكتب عنها بعض المعلقين الصحفيين بانها مثيرة فعلا للاحباط. لكن عاد بعض المسؤولين الرسميين يطالبون بتوضيحات امريكية وكأنهم يستعطفون من امريكا موقفا ولو اعلاميا ينقذهم من الاحراج!

على صعيد اخر طالبت الجبهة الديمقراطية على لسان امينها العام نايف حواتمة في مؤتمر صحفي بعمان بوقف المفاوضات الى ما

البقية والتفاصيل ص «٥»

رأي «الأهالي»

اجتماع دمشق والرد المطلوب

اجتماع وزراء خارجية دول الطوق العربي في دمشق للتباحث في الموقف الواجب اتخاذه ازاء نتائج زيارة رابين إلى واشنطن خطوة في الاتجاه الصحيح من اجل الخروج بموقف موحد.

لكن الموقف الموحد المنشود ينبغي ان يكون حاسماً في الرد على السياسة الامريكية التي اعلنت انحيازاً مفضوحاً لاسرائيل بمنحها ضمانات القروض الامريكية في ظل استمرار الاستيطان وتجاهل اسرائيل لاسس التسوية السياسية المستندة إلى قرارات الشرعية الدولية.

ان نتائج اجتماع دمشق ستضع، بشكل جلي، مصداقية المفاوضين العرب على المحك العملي. فلم يعد ممكناً قبول استمرار المفاوضات الثنائية تحت اي مبرر كان في الوقت الذي يستمر فيه زرع الاراضي المحتلة بالمستوطنات. واذا لم ينجح المفاوضون العرب، في هذا الظرف بالذات، في ضوء نتائج الانتخابات الاسرائيلية وفي اجواء معركة الانتخابات الامريكية، بتحقيق مطلب وقف الاستيطان بكل اشكاله ومسمياته فلن يعود امامهم سوى التسليم بان سقف الحل المطروح عليهم هو فعلاً حكم اداري ذاتي دون سيادة على اقل من ثلث اراضي الضفة والقطاع دون القدس.

ولذا فان الموقف الذي يجب ان يتمسك به المفاوضون العرب، وفي مقدمتهم فلسطين والاردن هو تعليق المفاوضات مالم تتراجع اسرائيل عن سياستها الاستيطانية.

وبدون ذلك، فان كل الاحاديث والتصريحات عن التمسك بالثوابت الوطنية والقومية وبقرارات الشرعية الدولية لايعني اكثر من الرضوخ للاذلال الامريكي والتسليم بتصفية الحقوق الفلسطينية والعربية.

الجيب الشيعي دخل دور التنفيذ

«حشد»

يطالب بتصويب اوضاع التجمع وعقد اجتماع للهيئة العامة

فكرة ريادية في اربد

البدء بتشكيل مجالس إحياء المدينة

الانتخابات البرلمانية اللبنانية

ملهاة ام فرصة لبناء دولة القانون؟

الاردن والسودان والتعددية

قبل ايـام عقـدت في المركـز الثقـافي الملكي ندوة تحدث فيهـا السيد محمـد الامين خليفة رئيس المجلس الانتقـالي السـوداني والـوفـد المرافق وأدارها د. عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الاردني.

وكـانـت مناسبـة لنسمع مبـاشرة من الاخـوة في الـوفـد البرلماني السـوداني عن فلسفتهم للحكم ومشروعهم الـذي يقـدمـون حوله وجة نظـر متكاملة لم يكن وقت الندوة مع الاسف يتيح منـاقشتهـا والتمحيص في مضامينها.

وكما هـو معروف فـالسلطة الحاليـة في السـودان يمثلها مجلس قيـادة ثورة الانقـاذ الوطني بقيادة الفـريق البشير الذي جاء عبر إنقـلاب عسكري سرعـان ما اتضح انـه ليس مجرد انقـلاب عسكري عـادي بل يقف وراءه تيار سياسي هو التيـار الاسلامي الذي يقوده الشيخ حسن الترابي، والشيخ حسن الترابي يـوصف بانـه داهيـة ويتمتع بسعـة الافق والحيلة والنزعة البراغماتية ويمكن للمرء ان يلمس بصماتـه وراء كـل المشروع السيـاسي القائم الان لتنظيم الدولة السودانية.

والمشروع بـاختصـار شـديـد يقـوم على رفض التعـدديـة السيـاسيـة والحزبيـة بـاعتبـارهـا لاتتنـاسـب مع واقع المجتمع السوداني. ولذلك لن يكون هنا برلمان منتخب مبـاشرة من المواطنين. بل تنظيم يقترب كثيراً من نموذج القـذافي.. اي انتخابـات قاعـدية تختار مجالسها التي تنتخب بدورها المجالس الاعلى وصولاً إلى المجلس الـوطني أو البرلمان. وحسب ماقال السيد خليفـة فقد تم الانتخاب على مستـوى الاحيـاء والقـرى والقطـاعـات العمالية والمهنية وهذا العام وصل الانتخاب إلى مستوى المحليات وفي العـام التالي يصل إلى مستـوى المدن والـذي يليـه إلى مستـوى المحافظات وأخيراً إلى مستـوى البلد كله حيث يتم إستبدال «الشرعية الثورية» بـ«الشرعية الدستـوريـة». ولـدى الاخـوة السـودانيين اجوبتهم على كل سؤال وتنظيرهم الخاص لكل الجوانب المتعلقة بمشروعهم للحكم.

وقـد لاحظت ان مشروعهم يكـاد يكـون شقيق توأم لمشروع القـذافي مع فارق انـه هنا يتغطى بلبـوس عقـائدي عـروبي وهنـاك بلبوس عقائدي اسـلامي، ولكن كلاهما يقوم على تنظيم شمولي للمجتمع وفقاً لفكرة مسبقة في رأس من بيده السلطة.

ولاول وهلـة يبـدو المشروع متكـامـلاً ومغرياً ولكن مع الاسف فالمنطق الشمولي تم تجريبـه كثيراً وفي عـدة امـاكن واستنـاداً إلى مختلف العقائد (اممية او قومية او اسلامية) وكان الواقع اكثر عناداً من المثاليات فالمنطق الشمولي افضى دائماً إلى الاستبداد والاستفراد إلى الانحراف والفساد وهدر حقـوق الانسان وكرامته.

ولايفيد ان يقول لنا الاخوة في الوفد بانهم يحترمـون التعـدديـة الفكريـة ويـرفضـون التعددية السياسية، فهما متلازمتان.

ونحن نقدر كثيراً ما افادنا به الاخوة عن تحسن الوضـع الانتاجي في السودان الذي كان يومياً على حافة المجاعة، ولعل إمتلاك جهة واحدة بالسلطة وتعبئة المجتمع باتجاه العمل يحقق نتائج ملموسـة لفترة معينة ولكنه يستحيل ان يكـون مشروعاً نـاجحـاً كحالة دائمة.

المهم بعد ذلك اننا سمعنا حديثاً متعاطفاً مع المشروع السوداني وحماساً من الحضور من الاتجاه الاسلامي، وهذه ازدواجية محيرة وكان السيد محمد الامين خليفة نبهنا عندما قال ان لكل بلـد خصوصيتـه وانهم يتفهمون خيارنا بالتعددية السياسية.

لكن لم نسمع من إسـلاميينا كلمة دفـاع واحدة عن التعـدديـة السيـاسيـة، ولاحتى تنبيه او على ملاحظة الضيف السوداني.

ورغم انا مقتنعون بان التعددية ليست واحدة من خيـارات مختلفـة وفق إختلاف التجربة بل هي القاسم المشترك لكل التجارب التي تقـوم على احترام حقـوق الانسان وحرياته الاساسية فان يوسعنا ان نرى الاتجاه الاسلامي في بلادنا لايكتفي بالموافقة على مبدأ التعددية في معرض الدفاع عن الذات وفي اضيق الحدود واقل المناسبات بل كخيار نهائي له وجزء لايتجزأ من برنامجه.

جميل النمري

في سجون الكويت يعذبون نساء أردنيات!!

نـاشـدت المعتقـلات الاردنيـات والفلسطينيات في السجـون الكويتيـة الضمير العالمي ولجان حقوق الانسان التدخل لدى الجهـات الامنية الكويتية لاطلاق سراحهن.

ومما يـذكر ان عـدداً من المعتقلات الاردنيات في السجون الكـويتية مازلن ينتظـرن محاكمتهن منذ اكثر من عـام ونصف العام.

من ناحية اخـرى ذكر تقرير سري حصلت عليه الاهالي ان المعتقلتين حمدة اسعد يونس ونهاية نايف سعيد طه في «سجن الكـويت المركـزي للنسـاء» يتعرضن لعمليات تعـذيب قاسية من قبل سلطات الامن الكويتية.

كما افاد التقرير ان المعتقل منتصر محمد صالح اسماعيل التايه «السجن المركزي للرجـال عنبر ٢» يعاني ايضاً من التعـذيب الـوحشي الذي تمارسه قـوات آل الصبـاح ضـد المعتقلين الاردنيين والفلسطينيين في السجـون الكويتية.

تـدرس وزارة الاعـلام الاردنيـة إعـادة صيـاغـة نظـام وزارة الاعـلام لتحـديد مسـؤوليـات الـوزارة بدقـة ووضـوح في العهد الـديمقراطي الـذي تعيشه البلاد.

ومن بين التعديلات المتـوقعة، هو تغير اسم الـوزارة إلى وزارة الاعـلام والاتصال وذلك إنسجامـاً مع دور هذه الوزارة في عهد الانفتاح الديمقراطي.

وتسعى الوزارة إلى انشاء مجلس للتوجيه الـوطني يتكون من وزراء كل من وزارات: التربية والتعليم، الاوقاف، التعليم العـالي، الـريـاضـة والشبـاب، الاعلام، على ان يدعى هذا المجلس لعقد إجتماعاته من قبل رئيس الوزراء حين تدعـو الحاجة لمعالجة ظـروف معينة تستـدعي تـوجيـه الجمهـور بـاتجاه محدد يخدم المصلحـة الـوطنيـة ومن خلال وسائل التعليم والاعـلام ومنابر المساجد واندية الشباب.

كما تفكـر الـوزارة في استبـدال مجلس التـوجيه الـوطني المعمول بـه حـاليـاً، بمجـالس للمستمعين والمشـاهـديـن تنشا في الاذاعـة والتلفـزيـون من قـادة الـراي العـام والمفكرين والاعلاميين القدامى وتكون مهمتها حصراً تقـديم الـراي والمشورة حول سيـاسة البرامج لكل مـن الاذاعة والتلفزيون.

ارتفاع الناتج القومي الاجمالي بنسبة ٤٪

اكـدت مصـادر وزارة المالية ان الناتج القومـي الاجمالي للاردن يتوقع ان يحقق ارتفاعا جيدا يقدر بنسبة ٤٪ لهذا العام ليصل الى حـوالي ٤،٥٦ مليار دولار مقـابل ٤،٢ مليـار دولار لسنـة ١٩٩٠.

وتـوقعت مصـادر وزارة المالية ايضا ان تزيد مساهمة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي الاردني تدريجيا خلال السنـوات القادمة والى ان يصل حجم استثمارات هـذا القطـاع لحوالي ١٤٪ من الناتج القومي الاجمالي مقابل ١٠٪ فقط للقطاع العام.

ويـاخـذ الاقتصـاديـون بهذه المؤشرات على انها عـلامـة جيدة على استرداد الاقتصاد الاردني لعـافيتـه وتجاوزه للازمة التي وقع فيها بسبب حرب الخليج واغـلاق معظم الاسواق التقليدية امام التجارة الاردنية.

وفد اردني الى موسكو لحل مشكلات الطلبة الاردنيين

تبذل وزارة التعليم العـالي جهودا حثيثة للتغلب على المشـاكل والعقبات التي تـواجه طـلاب الاردن في موسكـو والجمهـوريـات المستقلـة عن الاتحـاد السوفياتي.

وقرر وزيـر التعليم العالي تكليف وفـد رسمي من الـوزارة بـالسفـر الى مـوسكـو سعيـا لتجـديـد البرنـامج التنفيذي الموقع بين الاتحاد السوفياتي سابقا بـاعتبار مـوسكو الان وريثـة الاتحاد السـوفياتي واعـادة النظـر في العـلاقـات الثقافيـة معها على ضوء الظروف الحالية.

وكـان السيد الـوزير قـد بحث مع السفير الاردني في موسكو خلال زيارته الاخيرة الى عمان، افضل السبـل لحل مشكلـة الطلبـة الاردنيين وطلب من السفير الاردني تكثيف الاتصـالات مع المسؤولين في الجمهوريات السوفياتية السـابقـة لايجاد الحلـول المنـاسبـة لمشاكل الطلبة في ظل الظروف الجديدة هناك.

كما طلب السيد الوزير رسميا من السفير الـروسي في عمان بـان تقـوم روسيـا باعتبـارهـا الوريث لـلاتحاد السـوفيـاتي، بـاقنـاع بعض الجمهوريات المستقلة بمواصلة العمل بـالاتفـاقيـات السابقـة التي يـدرس طلبتنـا في هـذه الجمهـوريـات على اسـاسها، او نقل الطلبـة الاردنيين من هذه الجمهـوريات للدراسـة في روسيا اذا رفضت هـذه الجمهـوريـات العمل بالاتفاقيات الموقعـة سابقا مع الاتحاد السوفياتي.

وقـالت مصـادر وزارة التعليم العـالي ان هناك عمليـة بحث ودراسـة على اعلى المستويات ايضـا لحل مشكلة تحويل النقـود الى الطلبـة الاردنيين.

القمح الاميركي المستورد متدني الانتاجية

علمت «الاهـالي» ان كميات القمح المستورد وفـق شروط القرض الاميركي الميسر، اثبتت الاحصـاءات تـدني مـردودهـا الانتـاجي من الدقيق.

وقـالت مصـادر مطلعـة في وزارة التمـوين ان انتـاجيـة القمح الاميركي بلغت فقط ٦٠٪ من الـدقيق في حين ان انتاجية القمح الاردني تعطي ٨٠٪ من الدقيق.

واضـافـت المصـادر تقـول انـه بحسـاب نقـص الانتـاجيـة وفـوائد القروض الميسرة تصبح اسعـار القمح الاميركي تعادل ضعفا ونصفـا تقريبا من اسعاره العالمية، فاي تيسير في هذا وما الذي يجبرنا على ذلك؟

سكان «المشيرفة» والجسر العجيب

سكـان منطقـة «المشيرفـة» حـائرون جـداً هـذه الايـام، فمنطقتهم التي تقع على خط عمان ـ الزرقـاء وتعيش فيهـا كثافـة سكانية كبيرة بحـاجة لمواصلات خـاصـة تمكن الموظفين والعمال والطلاب مـن الذهـاب الى منـاطق عملهم.

ومـا يحدث ان هذه المنطقـة تخدمهـا خطـوط مـواصـلات الزرقاء والرصيفة القديمة، فتاتي الحافـلات الكبيرة والمتـوسطـة وسيـارات السرفيس «محملـة» بالركاب من الزرقاء او الرصيفة، بحيث تتضـاءل تماماً حظـوظهم في الركوب.

امـا سيـارات «التكسي» فهي كثيرة ولكنها لا تجرؤ على تحميل الـركـاب. لان رجـال السير على الجسر لها بـالمرصـاد. كما ان السيـارات التـي تعمل في عمان وتبيت في الـزرقـاء ممنـوعـة من التحميـل قبل الجسر، امـا السيارات العاملة في الزرقاء فهي ممنـوعـة من التحميل الا مـا بعد الجسر، وهكـذا تضيع حظـوظ سكان المنطقة وهم من ذوي الدخل المحدود جداً، في مسافة ما قبل وما بعد الجسر.

سميح شقير في المحطة

تشهد اروقة نادي شباب المحطة حاليا اسبوعا ثقافيا حافلا هو السـادس من نـوعـه بـدءا من السبت الموافق ٨/٢٢ ولغـايـة ١٩٩٢/٨/٣٠.

ويشتمل الاسبوع الـذي افتتحه السيـد عادل ارشيد مـدير دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية على ندوات فكرية واجتماعية مختلفة وعروض افلام ومسرحيات متنوعة.

ومن اهم الفقرات حلفتان للمطرب التقدمي المعروف سميح شقير وفرقته الفنية على المدرج الرومـاني بعمان يومي ٢٧ و٢٨/٨. ويذكر ان الفنان شقير كان قد منع من المشاركة في مهرجانات سابقة بقرار من الدوائر الامنية.

وسيكـون هنـاك ثـلاث نـدوات، الاولى حـول «البطـالـة واقع وطمـوحات» يشـارك بها وزيـر العمل والنـائب عبدالكريم الدغمي والسيـد خالـد شريم، والثـانية بعنـوان «الاسـلام والنظام العالمي الجديد» للنـائب ليث شبيلات والثـالثة حول الشبـاب كما سيعرض فيلم ناجي العلي بالتعاون مع النادي السينمائي الاردني.

حمى البحث عن الـذهـب يصل مقبرة يـاجـوز

● من يسرى ابو عنيز

مقبرة قديمة تعود لمئات السنين الا انها لا تزال تستخدم من قبل الاهـالي وقبل فترة لاحظ اهـالي المنطقـة ان اشخاصـا مجهـولين اقـدمـوا على نبش مجموعـة من القبـور القـديمـة وقطعوا اشجارا تاريخية ومثل هذه الظاهرة قد تبدو غريبة في مجتمع كمجتمعنا كـونها تشكل اعتداء على حرمات المقـابر وتمس بعادتنا وتقاليدنا.

التقت الاهالي السيد فيصل المجالي مدير منطقة شفا بدران اذ قال ان القبـور التي تم نبشها تعود لفترة تاريخيـة ما بين ٣٠٠ ـ ٤٠٠ سنة تقريبا وتمت العملية بعد منتصف الليل من قبل اشخاص يعتقدون ان تلك القبور تحتوي على المجهورات والذهب كـونها تعود الى عصور تاريخية سـالفة حيث سكن الاتراك تلك المنطقة ونفى ان تكون امـانة عمان مسؤولة عن هـذه المقبرة فهي من مسؤوليـات دائرة الاثار العـامة كـونها تضم قبورا اثرية واضاف ورغم ذلـك فان الامانة قد وضعت المقبرة تحت المراقبة كي تتمكن من معـاقبة الاشخـاص الذين يقـومون بنبش تلك القبـور التي تمت على مراحل كما يـروي سكان المنطقة.

الدكتور محمد الخطيب رئيـس قسم العقيدة والدعوة في كليـة الشريعـة بـالجامعـة الاردنيـة قـال ان حـرمـة الميت مثلحرمة الحي ومن كسر عظم ميت فكأنما كسر عظم انسان حي والاصل عدم جواز نبش القبـور واستخراج ما فيها لان في ذلك اهانة للميت.

* أحمد ذيبان

وزيـر الزراعـة !

يعتقـد وزيـر الـزراعـة الـدكتور فـايز الخصـاونـة، بـان الصحـافـة تظلم وزارة الزراعـة فيما تكتب من تعليقات. ولا تنصف جهـودهـا المتـواصلة للنهـوض بـالعمليـة الزراعية.

فهناك ـ حسب راي الـوزير ـ مشروعات يعتز بها نفذتها الوزارة، مثل مشروع تطوير الاراضي المرتفعة، والقضاء على وباء الطاعون البقـري... وغيرهـا، لكن لا تفطن اليهـا الصحافة، بينما يتم تكثيف الاضواء، وتركيز الانتقادات على المشـاكل الاخرى التي يعاني منها القطاع الزراعي.

ووزير الـزراعة شخصيـة مهذبـة، ومن الـواضح ان عتبه على الصحـافـة ينطلق من جديته في العمل وحرصه على تقديم شيء مفيد للقطـاع الـزراعي، وخـاصـة انـه بـالاصل اكاديمي متميز في الاختصاص الزراعي.

ومن هذه القنـاعة اود ان اخـاطب السيد الـوزير، بأن مـن التعسف انكـار انجـازات وزارة الزراعة خـلال العقود الماضية على غير صعيد، ولا يمكن الزعم بـان مئات المهندسين الـزراعيين والفنيين والخبراء والموظفين العـاملين فيهـا لا يقـدمـون شيئـا، فهـؤلاء يعملـون بـلا شك... لكن نسبـة كبيرة منهم، انتـاجيتهم وكفـاءاتهم ضعيفـة، كفـالبيـة موظفي الحكـومة، واعـرف ان الوزارة تضم عـددا من الخبراء والكوادر المبدعة، لكنهـا لا تجد الـرعـايـة المطلوبـة لتفجير طـاقـاتهم الابداعية.

واظن ان معالي الوزير، لا ينكر ان الانظمة الحكومية، مـازالت على قدر كبير من التخلف وتقـاوم الابداع، ولا تفـرق كثيرا بين المبدع والمبـادر والبليـد، فليس هناك انظمـة تفـرغ وحـوافز للبحث العلمي، وهـذه مسؤوليـة عامة!.

والاقرار بالانجـازات التي حققتها وزارة الزراعة، لا يمنع الاستمـرار بتشخيص ونقد السلبيـات والمشكـلات الهائلـة التي تسحق القطـاع الـزراعي والمزارعين الصغـار بشكل خاص، منـذ سنوات طـويلة، فهـي مشكلات تـراكمت، وتتحمل مسـؤوليتهـا حكـومـات عديدة، ووزراء كثيرون!

ان مشكـلات الزراعـة، قـاسية جـدا على المزارعين، ولسنا بحاجـة للتذكير بها، ويكفي الاشـارة الى المديـونيـة، ولعل مثل هـذه المشكـلات التـي لها نتـائج سيئـة جـدا على الاقتصاد الوطني، جديرة باهتمام الصحافة، وربما تغطي على اية انجازات ايجابية.

سالت قبل ايام مسؤولاً سابقا كبيرا، له مزارع كبيرة، عـن اوضـاع الـزراعة، فـاجاب، لقد كسرت ظهرنا الـزراعة»!، فـاذا كان ذلك المسؤول الثري جدا يقول هكـذا، فماذا يقول المزارع الصغير؟!

من «مؤسسة» نقل عام الى «سمسار» خطوط

ربما يكون تعثر القطاع العام هو محصلـة غيـاب اصحـاب المصلحـة الحقيقية في ادارة المرفق قبل النقل عن مـواقع اتخاذ القـرار. واحسب ان مستـوى الاداء لمؤسسة النقل العـام سيكون افضل حالا لو ان قوام الادارة العليا للمؤسسـة يـوجد فيه اثنان او ثلاثة يمثلون العاملين فيها عن طريق الانتخـاب.. او لـو قـامت المؤسسـة بتـوزيع نسبـة من اربـاحهـا عليهم فنجـاح القطـاع العـام لا يتحقق عن طريق الاوامر الادارية بقدر ما يحرز نجاحاته عن طريق اشراك العمال في مجالس الادارة تطبيقا للمثل الشعبي «من يشرب من بئـر لا يبصق فيـه».. وعن طريق الحوافز المادية؟

وبما ان المؤسسـة قـد اختـارت اسهل الحلـول وارتات ان تعـزز ايراداتها عن طـريق تاجير خطوطها وبهذه السياسة التشغيلية تحررت من «وسخ قطع الغيار وتنظيم اوامر الحركة ومشـاكل الصيـانـة».. فـان شركـات القطـاع الخاص وبـالـذات الحيتـان منهـا لن نتحمل عبء هـذه السمسرة بل ستجيرها كما هي عادة القطـاع الخاص الى جمهور الـركـاب لكي يتحمل هـذه التكاليف كمستفيـد اخير.. كما ان خـروج مؤسسـة النقل العـام من حلبـة المنـافسة ستهيء الفرصة لهؤلاء الحيتان لابتلاع سوق النقل من خلال اتباع سياسة تخفيض كلفـة النقل الى ادنـى مستـوى وذلك بهدف اخـراج النـاقلين الصغـار او اندماجهم في احتكار واحد يكون قادرا على التحكم في تعـرفـة النقل وفي مستوى الخدمة والتي لا اتوقع بانها تكـون افضل من مستـوى تستيف الركاب كما تستف شوالات البطاطا!

رد من الادفنتست

وصلنـا من القس بـاسم عـزيـز رئيس طـائفـة الادفنتست السبتيين الانجيليـة في الاردن رداً على خبر نشرناه في العدد الماضي، وعملاً بحرية الراي فاننا ننشره كاملاً

المحرر

ورد في جريدتكم عدد ٨٧ والصادرة يوم الاثنين ١٩٩٢/٨/١٧ وفي الصفحة الثـالثة وتحت عنـوان «إقـرا وقـدر» خبراً مفـاده بـان كنيسـة الادفنتست السبتيين في الاردن قامت بمساعدة اعـداد كبيرة من الاشوريين بالسفر إلى امريكا وذلك بتحصيل فيز لهم من قبل السفـارة الامـريكيـة في عمان وبـواسطـة شخص في السفارة يدعى بوب، ان هذا الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلاً، بالاضافة إلى انه خبر يسيء إلى الوحدة الوطنية في هـذا البلد، كما يسيء إلى علاقة هذه الكنيسة مع القطـر العراقي، كما ان الكنيسة لم ولن تسـاعد اي شخص يرغب في الهجرة من بلـده ولاتعرف اي شخص في السفـارة الامريكيـة بالاسم الذي ذكر.

الدلالات السياسية لنتائج الانتخابات الفرعية

● كتب محرر الشؤون السياسية

ماذا تقول النسب المنشورة في هذه الصفحة؟

النسب تقول ان نفوذ الاخوان تتراوح بين حد أدنى ٢٥٪ (السادسة) وحد اقصى ٣٨٪ (الرابعة) وهذه النسبة لو اعتبرناها نسبة الحد الاقصى والحد الادنى لعموم دوائر المملكة نحصل على صورة لنفوذ الحركة الاسلامية يصلح كاساس للقياس مقارنة بالماضي وتوقعات المستقبل. وللمقارنة بالماضي نحتاج بالطبع إلى نموذج مماثل للقياس عليه أي وجود مقعد واحد حصل التنافس عليه وهذا غير قائم فقد كانت الفرصة متاحة امام المواطن لانتخاب كامل المقاعد المطلوبة في الدائرة وبذلك كان يستطيع ان يرضي أكثر من رغبة في آن واحد: ميوله الدينية والعشائرية والسياسية.

إذن ماذا نستطيع ان نقول كانطباع؟ هل تقدمت الحركة الاسلامية أم تراجعت؟!

نتذكر ان كثيراً من الاصوات كانت تقدر ان نفوذ الاخوان وسمعتهم تدهورت كثيراً منذ الانتخابات النيابية الماضية وانهم سيخسرون كثيراً في اي انتخابات لاحقة.

لكن المراقبين الاكثر حذراً ودقة كانوا يلاحظون ان الحركة الاسلامية ليست مجرد نجم سياسي يفقد بريقه امام الراي العام. فهي نفوذ على الارض وشبكة من التنظيم والمراكز والمصالح لاتتراجع لمجرد ان الاداء السياسي لم يكن باهراً. لكن الحكم الذي يمكن اعتباره صحيحاً والى درجة ما دقيقاً وعكسته بوضوح نتائج الانتخابات ان نفوذ الحركة الاسلامية لم ينمو. اي ان الحركة حصلت على فرصتها القصوى في الانتخابات الماضية وهي لاتتجه لتحقيق مزيد من القوة في وسط الرأي العام لكنها ستحافظ على نسبة معقولة من القوة تقول الارقام المنشورة هنا انها تصل إلى نسبة تتراوح بين ٢٥ـ٣٨ اي بالمتوسط اقل قليلاً من ثلث اصوات القاعدة الانتخابية على المستوى الوطني. وهي نسبة ترددت على لسان المراقبين الاكثر دقة وموضوعية.

وهذا (بالمناسبة) يعيدنا إلى موضوع قانون الانتخابات واحتمالات تعديله ومايقال من ان الحكومة تحاول ان تبحث عن صيغة «تحجم» نسبة مايحصل عليه الاسلاميون. لان الحكومة لو شاءت ان تفكر بحكمة فامامها فقط فرصة ان تفكر بقانون لايعطي الاخوان مقاعد باكثر من نسبة اصواتهم لان حصول العكس مستحيل. فحزب الاغلبية النسبية في ظل اي قانون انتخابي مرشح لان يحصد مقاعد اكثر وليس اقل من نسبة اصواته.

والنموذج الجزائري شاهد صارخ حيث حصلت جبهة الانقاذ على نسبة مقاعد تفوق كثيراً جداً نسبة اصواتها بسبب حسابات خاطئة للسلطة قامت على تضييق الدوائر إلى مقعد منفرد لكل دائرة حصد اغلبها بالطبع حزب الاغلبية النسبية. اي جبهة الانقاذ مما اخلّ بصورة خطيرة بالمعادلة السياسية.

وهذا درس لاصحاب القرار عندنا للبحث عن صيغة عادلة يمكن ان تعكس مختلف التوجهات في المجتمع بصورة عادلة. وهناك درس آخر تؤكده تجارب الديمقراطيات في مختلف البلدان فالتغير في نسب الاصوات يكون بطيئاً وفي حالات نادرة تتحقق تغيرات دراماتيكية.

ولذلك ليس متوقعاً ان تحدث تغيرات دراماتيكية على نسبة الاتجاه الاسلامي وان كانت نسب الاخرين بانتظار ان يتحقق فرزها مع الانتخابات القادمة التي ستجري في ظل وجود احزاب شرعية.

الاصوات بالنسب

نسبة اصوات المرشحين في الدائرة السادسة (سحاب، القويسمة...)		نسبة اصوات المرشحين في الدائرة الرابعة (مادبا، ذيبان...)		نسبة اصوات الاخوان إلى مجموع الاصوات	
أنور الحديد	٢٨،٩٪	محمد خريبات الازايدة	٣٧،٩٪	الدائرة السادسة	٢٥،٥٪
منور ابو زيد	٢٦،٩٪	عبدالحافظ الشخانبه	٣١،٢٪	الدائرة الرابعة	٣٧،٧٪
هاني الطهراوي	٢٥،٥٪	فواز ابو الغنم	٣٠،٩٪	المتوسط للدائرتين	٣١،٦٪
بقية المرشحين	١٨،٧٪				

في رسالة الى المكتب التنفيذي للتجمع القومي الديمقراطي الاردني

«حشد» يطالب بتصويب اوضاع التجمع وعقد اجتماع للهيئة العامة

مهماتنا على الصعيد القومي

يجب ان تسير جنبا الى جنب مع مهماتنا على الصعيد الوطني

وجه المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» رسالة الى المكتب التنفيذي للتجمع القومي الديمقراطي حول الاوضاع السياسية والتنظيمية للتجمع طالبت بإيلاء القضايا الوطنية المحلية وترسيخ الديمقراطية وبناء المؤسسات الشعبية والدفاع عن المصالح الحياتية للقطاعات الشعبية الاهمية التي تستحقها الى جانب القضايا القومية مثل مواجهة السياسة التصفوية للولايات المتحدة واستمرار الحصار الوحشي والتلويح بالعدوان على العراق والحصار على ليبيا.. الخ كما طالبت بسلسلة من الاجراءات التنظيمية لتطوير اوضاع التجمع.

وتأتي هذ الرسالة بعد اجتماع الهيئة التاسيسية والتي انتخبت مكتبا تنفيذا دون ان تحل المشاكل الاساسية وما يراه الحزب من تدني في الاداء السياسي والتنظيمي للتجمع.

وقالت الرسالة

«لقد قام «التجمع» في بلادنا في ظل حالة نهوض شعبي اردني، بعد مرحلة الانفتاح الديمقراطي وعودة الحياة النيابية، والشروع في بناء المؤسسات الشعبية والاحزاب السياسية. كما ان «التجمع» قد نهض واخذ دوره السريع والمؤثر ما بعد تطور الاوضاع في منطقة الخليج (بعد آب ١٩٩٠). والتطور الكفاحي لدى شعبنا في مواجهة التهديدات والتحضيرات الامريكية والاطلسية والاسرائيلية لضرب العراق.

ولقد طغى الجانب السياسي على نشاط التجمع طيلة العامين السابقين ـ وهذا امر طبيعي ومفهوم بشكل عام ـ بسبب من الظروف التي رافقت حرب الخليج وما تلاها من تطورات مست القضية القومية الفلسطينية والاردن وعددا من الدول العربية المحيطة. ودون تقليل من اهمية تلك العوامل التي دفعت بالعامل السياسي للبروز في نشاطات «التجمع»، فان المطلوب هو ايلاء القضية الوطنية الاردنية اهتماما اكبر بهدف ترسيخ وتعميق النهج الديمقراطي، وبناء المؤسسات الشعبية الوطنية والنقابية والديمقراطية، الرصيد الاهم في حماية الديمقراطية وترسيخها، كما ان الدفاع عن المصالح الحياتية للقطاعات الشعبية بهدف محاربة الفساد والبيروقراطية ومن اجل مجابهة ازمة البطالة وارتفاع الاسعار، والعمل على حل مشاكل القطاعات الشعبية من عمال، وفلاحين ومهنيين ومن مختلف الطبقات الكادحة هي امور تقع في صلب مهمات عمل التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني.

ان الربط بين مهماتنا الوطنية والقومية في مجابهة السياسة الامريكية ـ الاسرائيلية التصفوية لازمات المنطقة والقضية الفلسطينية بشكل خاص، ومن اجل مقاومة الحصار المفروض على العراق وليبيا يجب ان تسير جنبا الى جنب مع مهماتنا على الصعيد الوطني في تعزيز مسيرة التحول الديمقراطي، ومن اجل رفع المعاناة الاقتصادية للغالبية العظمى من ابناء الشعب الاردني».

وحول الاوضاع التنظيمية للتجمع اضافت الرسالة قائلة:

«دون اغفال لاهداف «التجمع» ولاهمية دوره الوطني والقومي، وضرورة العمل على تطويره وتوسيعه وامتداد نفوذه وتاثيره على القرار السياسي فاننا نسجل امام الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي عددا من الملاحظات التنظيمية التالية:

اولا: كنا نتوقع من اجتماع ٢١/٧/١٩٩٢ ان يضم كافة اعضاء الهيئة العامة للتجمع وليس فقط اعضاء الهيئة التاسيسية، فنحن نعتقد ان الهيئة التاسيسية «للتجمع» قد انخرطت في الهيئة العامة بعدما شكلت اول مكتب تنفيذي لها وبعد اقرار الوثيقة التاسيسية بشكلها القديم وعضويتها الاولى صلاحية اجراء تعديلات على النظام الداخلي الامر الذي يتعاكس مع ما ورد في النظام الداخلي الذي حصر صلاحية التعديلات في الهيئة العامة للتجمع (مادة ٦ فقرة ب) علما بن قرارنا السابق قبل ٧ اشهر كان ينص على دعوة الهيئة العامة للتجمع وليس الهيئة التاسيسية فقط.

ثانيا: اتخذ التجمع قرارا بانشاء فروع للتجمع في المناطق والمحافظات وفي القطاعات الشعبية الجماهيرية، لكن متابعة انجاز هذه المهمة قد صابها الفتور، مما ادى الى عدم تشكيل فروع للتجمع في عدد من القطاعات والمواقع الجغرافية وكانت النتيجة ان عمل التجمع وعضويته قد انحصرت في الاطار القيادي الفوقي وبشكل يقترب من صيغة التنسيق المركزي، بكل ما يترتب على ذلك من ضعف في درجة الالتزام بقرارات وتوجهات «التجمع» السياسية والتنظيمية، وكان هذا الضعف مدخلا لعدم الالتزام بقرارات التجمع السابقة، لذلك فنحن لا زلنا نرى ضرورة توسيع بناء التجمع وشموله كافة المواقع الجماهيرية والجغرافية حتى نوحد اطار العمل الوطني المشترك في عموم الاردن وليس فقط في العاصمة وضمن اطار التنسيق القيادي الفوقي.

ثالثا: ان النتائج التنظيمية التي انتهى اليها اجتماع ٢١ تموز الماضي، قد شكلت تكريسا ومصادقة على الاخطاء السابقة، وافتقرت الى ضرورات ايجاد بنية قيادية تمثيلية شاملة وعادلة، واعادت الى الذهن فكرة تكريس اساليب الماضي في العمل التنظيمي.

لذلك فنحن نرى ان تصحيح ما جرى هو امر ضروري وممكن وعلى قاعدة السعي من اجل انتخاب مكتب تنفيذي جديد تتمثل فيه القوى السياسية الاساسية والشخصيات الوطنية والنقابية، كما تتمثل به المراة وممثلي فروع التجمع في المواقع الجماهيرية والجغرافية.

وفي هذا المجال فاننا نقترح عليكم عقد اجتماع طارىء للهيئة العامة للتجمع في فترة زمنية كافية يمكن بها انجاز تشكيل الفروع والهيئات القطاعية حتى تتمكن من المشاركة في هذا الاجتماع المنشود، ونعتقد ان فترة زمنية في حدود الشهرين القادمين كافية لعقد اجتماع هيئة عامة ناجح، وخطوة على طريق ترسيخ البناء الوطني الديمقراطي المشترك».

ومذكرة الى مجلسي النواب والاعيان

من جانب آخر وجه الحزب مذكرة الى اعضاء مجلسي النواب والاعيان طرح فيها وجهة نظر الحزب في التطورات السياسية الخاصة بالمفاوضات خاصة بعد وصول رابين الى سدة الحكم.

وعبر الحزب عن ارتياحه وترحيبه بالبيان الصادر عن مجلس النواب حول هذا الموضوع. لكنه لفت الانتباه الى ضرورة ان يتقدم المجلس خطوة اضافية تضمن التزام الحكومة بمضامين البيان وكذلك الاعلان الصادر عن اجتماع دمشق لوزراء خارجية دول الطوق.

وحددت المذكرة الثوابت التي يتوجب ان يضمن المجلس التزام الحكومة الاردنية بها كالتالي:

١ ـ عدم الدخول في اية ترتيبات تتعلق بالسلام الشامل قبل تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الفعلي والناجز من الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان.

٢ ـ رفض التعاطي مع توطين الفلسطينيين في الاردن او اي بلد اخر كبديل عن حق العودة او التعويض الذي نص عليه قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤.

٣ ـ رفض مبدأ الاستيطان والتقسيم الزائف لمستوطنات «امنية» و«سياسية» باعتبار ان استمرار بناء المستوطنات وتسمينها غرب النهر يشكل خطرا وتهديدا مباشرة على الاردن.

٤ ـ ضمان الربط بين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واية ترتيبات او حلول انتقالية مؤقتة.

٥ ـ ضمان التنسيق الرباعي العربي وعدم تمكين رابين من الاستفراد بالاطراف العربية المفاوضة وهذا يعني عدم القبول باية اتفاقات او ترتيبات في المفاوضات متعددة الاطراف قبل تحقيق انجازات ملموسة على الجبهات في المفاوضات الثنائية.

الصحفيون امام قانون المطبوعات

ذعر وتوتر بعد انتصار «الواو» على ال «او» بين صفوف غير المنتسبين للنقابة

يبدي عدد من الاعلاميين تحفظهم الشديد ازاء «الواو» اللعينة التي اقرها مجلس النواب عند تعريفه للصحفي بدلا من ال «او» التي اقترحتها اللجنة القانونية.

«والواو» المنتصرة هي اداة الربط التي جمعت طرفي تعريف الصحفي بحيث اصبح «من اتخذ الصحافة مهنة له، ومسجل في نقابة الصحفيين» خلافا لنص اللجنة القانونية الذي يقول اتخذ الصحافة مهنة له او مسجل في نقابة الصحفيين».

ولم تنتهي الامور عند هذا الحد فقط، بل ساهمت هذه الواو بخلق جو اعلامي عام سلط الضوء على حقيقة التباينات القائمة في الوسط الاعلامي الاردني، بعد ان قرر عدد من الاعضاء في النقابة فتح النار على نقابة الصحفيين معتبرين انها وراء التشدد «وترغب في بقاء» الاحتكارات العائلية الصحفية...

وبعد ان اصيب عدد كبير من اصحاب الصحف والمكاتب الاعلامية العاملة في الاردن بالذعر لان نص تعريف الصحفي الذي اقره المجلس وعلى حد تعبير (كمال رشيد) رئيس تحرير (الرباط) يحيلنا للمجهول اي لقانون نقابة الصحفيين الذي لا يلازم عمليا قانون المطبوعات، ولا يستطيع احد ان يتوقع الكيفية التي يمر بها.

ويستشهد هؤلاء «المذعورون» بعبارة يقال ان مدير المطبوعات اوالنشر (عيسى الجماني) يرددها دائما عند لقائه بهم حيث يقول: جهزوا انفسكم لاغلاق مكاتبكم، ويقولون نشك في انه يقول ذلك مازحا فلا يوجد دخان بلا نار.

وينشط في هذا السياق عدد كبير من الزملاء اصحاب الصحف والمجلات غير الاردنية العاملة في الاردن ومنها (صوت الامة، والجذور، والاقتصاد العربي، والهدف) عبر اصدار بيانات والقيام بمراسلات للجهات المعنية يوضحون فيها ان عدم الانتساب للنقابة يجب ان لا يحرمهم بالضرورة من ممارسة المهنة، وان اعتماد النص كما اقره المجلس يخالف حقوق الانسان والقانون الدولي، والانظمة الاعلامية المعمول بها في العالم.

ويحرم كما يقول السيد فتحي العبادي (رئيس تحرير الاقتصاد العربي) زملاء معترف بهم عربيا ودوليا من ممارسة مهنتهم ومن مصدر رزقهم من هذه المهنة، بعد حظر عملهم بحكم انهم غير مسجلين في النقابة، ويستشهد (العبادي) في رسالة خاصة بعثها لمجلس النواب بنص في الدستور الامريكي «لا يجيز اصدار تشريع يحد من حرية الصحافة والتعبير». ويقول مخاطبا النواب: اذا لم تعدلوا الامور ستخلقون اعلاما ضعيفا وتابعا ومنقادا، كما تريده النقابة تحديدا.

ويؤكد ابراهيم الشريقي في رسالة مماثلة ان ما حصل يخالف القانون.

اما رئيس تحرير (الجذور) فيقول في رسالة ثالثة: ان ما تم اقراره يضمن هيمنة النقابة على مقاليد الامور، ويضر باعداد كبيرة من الزملاء الذين يتجاوز عددهم ثلاثة اضعاف المنتسبين للنقابة، وهم بشكل او باخر بحاجة لعضوية النقابة، اذا ارادوا العضوية في اي من الهيئات الاعلامية الدولية.

ولعل ردود الفعل تبقى في دائرة المقبول وفق القنوات المعقولة (مراسلات، بيانات، اتصالات، وضغوط)، ولكن لا يوجد من يضمن ان تتجاوز ردود فعل المتضررين من هذا الضوء هذه الحدود، فثمة خيارات اخرى يطرحها العديد من الزملاء ويجري الاعداد لها في حالة سلبية نتائج الاحتجاج وفق القنوات المشروعة.

لذلك يتحدث البعض عن ايجاد هيئات اعلامية موازية للنقابة، فيدور الحديث عن رابطة للاعلاميين الاردنيين يفكر فيها العائدين من الكويت والخليج وعن نقابة للمحررين على غرار نقابة الدعاية والاعلان، او حتى عن نقابة بديلة للصحفيين اعتمادا على ان القانون يسمح بوجود نقابتين الاولى رسمية والثانية اهلية خاصة.

ومن الخيارات المطروحة والتي يدعمها «الشريقي» بصفته استاذا للقانون الدولي وعضوا في اكثر من هيئة دولية.. تاليف هيئة وطنية اعلامية باعتراف دولي من محكمة «لاهاي» بحيث يتم تجاوز قانون النقابة بعد اخراجها، ولكن عددا من الزملاء يفضلون «تجاهل» مثل هذا الطرح مرحليا، على خلفية اللجوء له في حالة الفشل التام وفق قنواتنا المحلية.

الاستيطان وضمانات القروض وازمة الجانب العربي والفلسطيني

● احمد النمري

المسؤول العربي والفلسطيني الذي يكرر في كل مناسبة مطالب وقف الاستيطان، وضرورة حجب ضمانة الحكومة الامريكية لقروض تنوي الحكومة الاسرائيلية الحصول عليها من مصارف امريكية واوربية. يخدع نفسه على امن القروض، وعليه ان يعلم انه ينتهك المقولات والمواقف لايقدم شيئاً يذكر للقضية الوطنية العربية والفلسطينية.

جماعات صهيونية مختلفة عارضت، ولاتزال تعارض الايديولوجيا الضيقة لسياسات الليكود الاستيطانية التوراتية من منطلق اقتصادي، وتمنع قيام الدولة ثنائية القومية على كامل التراب الفلسطيني.

اوساط اسرائيلية واسعة تعارض الاتفاق على مجمعات اسكانية لايسكنها احد، أو يتم إشغالها في النهار فقط، وتفضل توجيه هذه المخصصات لمشاريع أكثر اهمية تساهم في حل المشاكل الاقتصادية المزمنة في اسرائيل، وخاصة البطالة والتضخم، فيما يمكنها مقايضة هذا التراجع او التنازل الاسرائيلي المزعوم بتنازل عربي وفلسطيني حقيقي يتصل بتطبيع العلاقات، وانهاء المقاطعة، وفتح الحدود والاسواق والاعتراف.

الولايات المتحدة لم تتوقف يوماً عن تاييد ودعم الكيان الاسرائيلي ولايوجد في جعبة الادارة الامريكية توجهات لتغيير موقفها الاستراتيجي في مساندة اسرائيل، ولم تعتبر ان اهميتها الاستراتيجية قد تدهورت نتيجة التغيرات الاخيرة في الساحة الدولية، وهي مقولة حاول ويحاول المفاوض العربي والفلسطيني تسويقها لتبرير إندفاعه فيما يسمى «بالمسيرة السلمية».

الولايات المتحدة فضلت دعم افكار التيارات السياسية خارج الليكود والاحزاب الدينية، واستخدمت موضوع الضمانات والمساعدات كاداة لاضعاف الليكودين، ولاحداث إنعطاف وتغيير في موقف الجمهور الاسرائيلي لصالح حزب العمل وحلفائه.

التوجه العربي نحو التفاوض المباشر في ظروف صعبة اختل فيها توازن القوى خاطىء من اساسه، ولكن الموقف الفلسطيني كان أكثر تهافتاً، وتضمن تنازلات هامة لايمكن تبريرها أو الدفاع عنها بحجة الواقعية وضرورات التخلي عن لغة الخطاب القديمة، واهمية مراعاة التغيرات المعاكسة في الساحة الدولية.

إذا قبلنا بتراجع الاهداف والتطلعات والاحلام الفلسطينية إلى مستوى الضمانات والاستيطان والمراحل الانتقالية، والادارة الذاتية، فإنه لن توجد اي حدود لتنتهي عندها سلسلة التنازلات والتراجعات. وسيبقى العدو الصهيوني والامريكي يضغط اكثر واكثر على الجانب الذي اوقف تقديم التنازلات، وان يتوقع في النهاية، قبولاً عربياً وفلسطينياً بفكرة الاستيطان (الامني) وبمنطق الرئيس الامريكي في منح الضمانات المصرفية وما تصريحات فيصل الحسيني من جهة وقبول الوفود العربية لحمل الحقائب ثانية إلى واشنطن إلا دليلاً عملياً على استمرار سلسلة التنازلات العربية والفلسطينية؟! وهل نستغرب بعد ذلك ارتفاع الاصوات في الشارع الفلسطيني والتي تطالب بحتمية تصويب المسار، والتساؤلات التي تثار حول مدى شرعية تمثيل وفد المفاوضات للشعب الفلسطيني في كل مكان.

اسرائيل توافق على استجواب عسكريين اسرائيليين من قبل محققين امريكيين

افلحت التهديدات الامريكية بوقف المساعدات العسكرية عن اسرائيل في جعل اسرائيل توافق بعد عامين من الرفض المتواصل على السماح للمحققين الامريكيين باستجواب عسكريين اسرائيليين ادينوا بمخالفات مالية او سرقات.

فقد قال مسؤولون اسرائيليون في ردهم على إحتمال ان تقطع الولايات المتحدة الامريكية المساعدات العسكرية عن اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية ستسمح لمحققين امريكيين باستجواب جنرال اسرائيلي وشركائه كانوا قد حولوا إلى حساب من بنك سويسري مبلغ (٤٠) مليون دولار من المساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل واستعملوا تلك الاموال لاغراضهم الخاصة.

وكانت اسرائيل على مدى العامين الماضيين ترفض الطلبات الامريكية بالتحقيق مع الجنرال السابق في سلاح الجو الاسرائيلي (رامس دوتان) الذي يمضي حالياً في السجن عقوبة مدتها ١٣ عاماً، كما رفضت أيضاً استجواب هارولد كاتس، المحامي الذي يحمل جنسية مزدوجة (امريكية واسرائيلية) والمتهم بالتجسس على الولايات المتحدة لصالح الموساد الاسرائيلي.

وكانت وزارة العدل الامريكية قد إتخذت إجراءات حادة مؤخراً لاعلان اسرائيل كدولة مخالفة لالتزاماتها بموجب اتفاقات المساعدة والقروض بسبب رفضها السماح بالتحقيق مع دوتان وكاس.

ومن المعروف ان هذه المخالفة تعتبر الخطوة الاولى في سلسلة اجراءات وقف المساعدة العسكرية السنوية التي تتلقاها اسرائيل وتبلغ ١٨٠٠ مليون دولار.

تتمة ـ مذبحة سياسية بانتظار الفلسطينيين

بعد الانتخابات الامريكية وهو موقف من الواضح انه يريد ان يكيل الصاع لبوش بحرمانه من نصر سياسي في السياسة الخارجية يريد استثماره في الانتخابات الرئاسية، وتلويح بالثمن الذي يجب ان يدفعه بوش بسبب اطلاقه لضمانات القروض دون اي تنازل اسرائيلي.

اما الجبهة الشعبية فقد طالبت بالانسحاب من المفاوضات ونقل القضية برمتها الى مجلس الامن.

لكن الموقف الرسمي الفلسطيني اعاد الكرة الى المرمى العربي فقد احال اقتراح تعليق المفاوضات (كاقتراح فلسطيني) الى الاجتماع الخماسي العربي يوم الخميس للبت به.

وحتى ساعة اعداد هذا التقرير لم تظهر نتائج الاجتماع وعلى الاغلب فان الاقتراح الفلسطيني هو من باب ازاحة المسؤولية عن كاهله، لكن من المشكوك فيه ان تقدم الاطراف الاخرى هذه التغطية التي يطلبها الطرف الفلسطيني على استحياء.

وهكذا سيجد الوفد الفلسطيني نفسه مجرورا الى واشنطن ولسان حاله يقول.. اللهم لا نسالك رد القضاء ولكن اللطف فيه!!

واشنطن وتل ابيب اعدتا الكمين

حكم ذاتي لتأبيد الاحتلال

«في الشرق الاوسط يحدث غير المتوقع اكثر من المتوقع».. بهذه العبارة الشديدة الايجاز لخص مسؤول في الخارجية الامريكية رؤيته وتوقعاته لما ستسفر عنه مفاوضات واشنطن (٢٤ اب ـ ٢٤ ايلول)...

ووسائل الاعلام الغربية علقت على هذه العبارة مسهبة في معرفة الامريكان لحقيقة الدبلوماسية العربية «التي غالبا ما تظهر خلاف ما تبطن» وسيكولوجية المفاوض العربي مستانسة بما جرى في كامب ديفيد... «حين بدا السادات متزمتا متشددا ولكنه سرعان ما بدا يتنازل بشكل اذهل بيغن»!!!!

● من رشيد حسن

هذه هي الصورة اذن التي بدات الاجهزة الامريكية تثبيتها في مسرح المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية.. فكانها تستهدف لتهيئة الراي العام العربي والفلسطيني الى حل لا يرقى الى ادنى طموحاتها وابسط حقوقها. وان هذا الحل المتفيء خيمة كامب ديفيد هو الحل الممكن الوحيد!!! وعلى العرب والفلسطينين قبوله كمرحلة انتقالية بعد رحلة العذاب والشتات!!

..رابين الذي حقق لاسرائيل كل ما تريده من حليفتها الاستراتيجية سواء اكان ذلك مرحليا او على المدى البعيد.. اكد بعنجهيته «ان لا مكان في المفاوضات الا لحكم اداري» وان الاستيطان مستمر وسيستمر في القدس ووادي الاردن ومرتفعات الجولان وانه لا يستطيع اي زعيم اسرائيلي ان يصدر قانونا يمنع استيطان اليهود في اي مكان في الضفة والقطاع.

ودعا الفلسطينين الى قبول هذه الصيغة حتى لا يخرجوا من المولد بلا حمص.. «فالفلسطينيون ـ حسب تعبيره ـ كانوا يطمحون لكل شيء ولم يحققوا شيئا، وعليهم الان قبول اي شيء»!!

سلام رابين هذا هو ترجمة للمنطق الصهيوني الاستعلائي القائم على القوة الغاشمة.. التي ما امنت اسرائيل بغيرها، بل كانت وستبقى ايدلوجيتها التي تحكمها!! ويؤكد من ناحية اخرى «الصفقة» بعد ان استغل «بدهاء اليهودي ـ ومكره الاسطوري» حاجة بوش للدعم اليهودي ليعود له رونقة.. وبعد ما شهد ذبولا امام منافسه القوي كلينتون...

واكثر من ذلك لا تستبعد مصادر مطلعة ان رابين اقنع بوش «بالحكم الذاتي» المنوي تطبيقه في الضفة والقطاع لا بل ويذهب اخرون الى ان اتفاقا خطيا جرى بين الزعيمين حول هذا الموضوع.. وان الموقفين الامريكي والاسرائيلي سيكونان موقفا موحدا تجاه هذه القضية وبشكلان جدارية واحدة امام المفاوض العربي والفلسطيني.

مسؤول في الخارجية الامريكية اكد هذه الحقيقة حين قال «سنقدم صيغة . جيدة للمفاوضات»..

في حين ان وليام كوانت من مؤسسة بروبكنز ذهب الى اكثر من ذلك حين قال، ان دولا عربية رحبت بعودة الدفء الى العلاقات الامريكية الاسرائيلية، ويتوقع كوانت ان تمارس الولايات المتحدة ضغطا على الطرف العربي ليتنازل!!

فاذا انتقلنا الى الموقف العربي والفلسطيني ازاء كل هذ الحقائق والمؤشرات علنا نحصل على موقف.. او اعادة النظر في موقف نجد انفسنا امام سيل من التصريحات «والفتاوى»...تصب في خانة الانتظار.. وهي اقرب الى التبريرية التي عهدناها للتغطية على موقف العجز!! وتثير حالة من الغثيان.. خاصة ونحن نسمع او نقرا عن مسؤولين عرب «انهم بانتظار تفسير امريكي لما جرى» «ونحن بانتظار توضيحات حول مصير الاستيطان».. فكان تصريحات رابين «ستستمر في بناء ١٢ الف مسكن» «ولن نتوقف عن الاستيطان في القدس والجولان ووادي الاردن».

تصريحات غير مقنعة وللاستهلال المحلي.. كما يفعلون؟! امريكا واسرائيل متفقتان على الحكم الذاتي بالمفهوم الاسرائيلي اجراء انتخابات لمجلس اداري ورفض الانتخابات التشريعية لانها تجري في دول!! ومن هنا المفاوضات المقبلة ستكون الاخطر في تاريخ القضية الفلسطينية وان نتائجها ـ اذا ما استمر العرب المفاوضون بالتساوق مع الشروط الامريكية ـ الاسرائيلية ستكون مدمرة للانتفاضة وللشعب العربي الفلسطيني وقضيته.

البعض يتنبأ بكارثية المشهد المنتظر والبعض يتوقع مجزرة سياسية بكل معنى الكلمة ونخشى ان تكون الولايات المتحدة قد استكملت فعلا ادوات تنفيذ المجزرة.

اليهود يدعمون كلينتون

المعروف ان انتخابات الرئاسة الامريكية كانت دائما مواسم للابتزاز الصهيوني للمرشحين لكن الانتخابات القادمة في نوفمبر القادم ستكون الاكثر خصبا من كل المواسم السابقة في تاريخ العلاقات الامريكية الاسرائيلية.

ورغم ان المرشح الجمهوري جورج بوش قدم خدمات جليلة لاسرائيل فان اصوات اليهود الامريكيين واليمين الاسرائيلي تتجه لدعم منافسه الديمقراطي بيل كلينتون وتشير اخر الاستطلاعات ان اكثر من ٧٠ بالمائة من اصوات اليهود الامريكيين البالغة خمسة ملايين ستكون لصالح بيل كلينتون ولذلك بدا بوش صراعه مع الزمن لاستعادة الصوت اليهودي وكان متلهفا لاعادة ضمانات القروض اثناء زيارة رابين.

اما لماذا هذا التاييد الكاسح للمرشح الديمقراطي من قبل اليهود الامريكيين فهناك اكثر من سبب احدها طبعا هو دعم كلينتون لمطالب اسرائيلية لم توافق عليها الولايات المتحدة في السابق مثل نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس كاعتراف عملي بكونها عاصمة ابدية موحدة لاسرائيل.

ويؤكد نائب الناطق بلسان كلينتون اليهودي الامريكي مارك غينزبرغ ان الاشخاص المحيطين بالمرشح الديمقراطي جميعهم من المؤيدين بشدة لاسرائيل وان معظمهم من اليهود ويشير على سبيل المثال الى مستشارد للشؤون الخارجية والشرق الاوسط ساندي برغر ومستشارد للشؤون الاسرائيلية مايكل مندلباوم والصديقة المقربة لهيلاري زوجة كلينتون السيدة سارة هيرمان من منظمة ايباك الصهيونية ذات النفوذ الصهيوني الواسع في اوساط الكونغرس الامريكي. وهؤلاء جزء من فريق من الاشخاص اليهود الذين سيكونون جزءا هاما من الادارة الامريكية في حال فوز كلينتون.

من جانب اخر يعتزم اعضاء كنيست وسياسيين ينتمون لمختلف الاحزاب اليمنة الاسرائيلية «الليكود» و «تسومت» و«هتحيا» و «موليدت» والحزب الديني المتشدد «المفدال» التوجه الى الولايات المتحدة من اجل مساعدة كلينتون على كسب تاييد زعماء اليهود الامريكيين لصالح كلينتون والامتناع عن التصويت لصالح بوش. كما سيتوجه وفد كبير من غوش امونيم الحركة الاستيطانية المتطرفة ورؤساء المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة الى الولايات المتحدة للغاية نفسها.

وقالت مصادر اسرائيلية ان هذه الحملة الاسرائيلية اليمينية تاتي انتقاما وردا على تدخل الرئيس بوش ومقربيه الى جانب حزب العمل الاسرائيلي في انتخابات الكنيست الاخيرة والتي ادت الى فوز حزب العمل برئاسة اسحق رابين فوزا ساحقا على الاحزاب اليمينية.

وعلق رئيس كتلة الليكود في الكنيست موشيه كتساف على استجابة بوش اخيرا لطلب اسرائيل للحصول على الضمانات المصرفية، بقوله انها جاءت لارضاء اسرائيل من اجل فوزه باصوات اليهود في الولايات المتحدة، لكن بوش لم يدرك بعد على ما يبدو، ان الغالبية اليهودية، تؤيد المرشح الديمقراطي بيل كلينتون الصديق الحقيقي لاسرائيل.

اثرياء فلسطين والاردن يستعدون للمساهمة في اقتصاد الاراضي المحتلة !!!

قالت مصادر استخبارية غربية ان عشرات الفلسطينيين الاثرياء ابدوا استعدادهم للعودة إلى الضفة الغربية المحتلة في حال قيام دولة فلسطينية مستقلة فيها.

ونقل راديو لندن عن مصادر استخبارية تاكيدها ان عشرات المستثمرين الفلسطينيين والاردنيين يتطلعون بلهف إلى اسواق جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشارت المصادر إلى ان الفلسطينيين يتشوقون إلى إنشاء دولتهم المستقلة، وكذلك الاردنيين يهتمون بالحفاظ على هويتهم الوطنية في حال قيام إتحاد كونفدرالي مع الدولة الفلسطينية القادمة.

وقالت المصادر ان العشرات من رجال الاعمال الاردنيين والفلسطينيين في الاردن بدأوا باجراء اتصالاتهم بوسائل مختلفة مع نظرائهم في الاراضي المحتلة وان أحد المكاتب الاستشارية البريطانية تلقى حتى الان اربعة طلبات من اثرياء فلسطينيين يحملون الجنسية الاردنية لاجراء دراسات لمشاريع يرغبون في تنفيذها في الاراضي العربية المحتلة!

توحيد شطري القدس بالجسور والساحات العامة والشوارع!!

جهود اسرائيل لطمس معالم الحدود بين القدس الشرقية والغربية لم تتوقف منذ عام ١٩٦٧ وقد تم اعداد اول خطة لتوحيد المدينتين عام ١٩٨١.

والان انهت بلدية القدس الغربية اعداد خطة جديدة مفصلة لمنطقة خط وقف اطلاق النار «وهي المنطقة التي يمر منها الان مايسمى بالشارع رقم (١)» وذلك بهدف الربط بين القدس الغربية والقدس المحتلة عن طريق انشاء عشرات المواقع التي تجمع سكان المدينة بشقيها وعدد من الجسور للمشاة.

ونقل راديو اسرائيل عن تفاصيل الخطة انها ستفتح شارعاً بين القدس الغربية والشرقية وتربطه بسور المدينة القديمة وسيتم إقامة ساحات عامة وجسر للمشاة يصل شارع اليوشع بباب العمود، وسيتم انشاء فندق على الشارع الجديد وبيوت سكن وبعض المؤسسات!!

فلسطين

عبدالشافي: لايمكن بحث الامور الفرعية قبل حسم المسائل الاساسية وفي مقدمتها الاستيطان

أكد الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الجانب الفلسطيني في مفاوضات السلام، انه لايمكن الخوض في المسائل الفرعية، قبل حسم المسائل الاساسية.

وقال عبدالشافي في حوار هاتفي اجرته معه الاذاعة الاسرائيلية: إن طلب اسرائيل إقامة لجان فرعية لترتيب الامور المتعلقة بنقل التعليم والشرطة والامور الداخلية لحكم ذاتي فلسطيني، هو أمر مبكر «لابد ان تحسم المسائل الاساسية التي تطرقنا لها، مثل الاستيطان والصلاحيات الحقيقية للحكومة الانتقالية، وقبل ان تحسم هذه الامور، فلا يوجد مجال للحديث عن الامور الفرعية».

وقال ان الفلسطينيين ينتظرون الجولة القادمة من المفاوضات ليروا ان كان «هناك طروحات محددة من قبل الجانب الاسرائيلي».

ورفض عبدالشافي التعليق على سؤال حول مقترح اسرائيل إقامة حكم ذاتي بعد إجراء انتخابات إدارية في الاراضي المحتلة، وقال: إن موقف الفلسطينيين بهذا الشان محدد، وقد سلم للاسرائيليين بواسطة مذكرة رسمية، قدمت في جولات المفاوضات السابقة.

ونفى عبدالشافي ان تكون لديه معلومات حول تعيين اعضاء جدد في الوفد الفلسطيني، أو إحلال الدكتور إياد السراج مكان المحامي فريح ابو مدين.

واشار إلى انه سيستمر في الوقت الراهن، في قيادة الوفد الفلسطيني في جولة المفاوضات القادمة.

العراق

هل يكون تقسيم العراق هو المخطط الامريكي المقبل؟!

قالت مصادر امريكية وبريطانية ان حكام السعودية والكويت بلوروا خطة جديدة لتجزئة العراق الى ثلاثة كيانات سياسية صغيرة بهدف ضمان إستقرار وامن دول الخليج!!

ورغم ان راديو لندن نسب إلى مسؤولين كبار في الكويت والسعودية ان «المسؤولين في الدولتين باتوا على قناعة تامة بان الطريقة الوحيدة لحفظ الاستقرار في منطقة الخليج تكمن في تجزئة العراق واعطاء جنوب العراق للشيعة وشماله للاكراد والوسط للسنة مع اسقاط نظام الحكم الحالي»، فان هذه التصريحات تعكس في الحقيقة التفكير الامريكي الذي يأس من امكانية إسقاط صدام بواسطة الحصار فقط.

وقد نقل الراديو عن مسؤول في الاستخبارات السعودية قوله ان فكرة تقسيم العراق هي الحل الافضل والاكثر نجاعة من الوضع الحالي للعراق.

وتسرب وسائل الاعلام البريطانية والامريكية هذه الاخبار عن «الافكار» التي تدور لدى السعوديين والكويتيين بتزامن مع المناورات العسكرية الامريكية وفي نفس الوقت مع انباء جيب مماثل لجيب الاكراد، وبحماية جوية امريكية وتمثل هذه التسريبات جس نبض لمشروع قد يصبح وارداً مع أجندة الولايات المتحدة بعد التمهيد له بافتعال مشكلة مع مفتشي الامم المتحدة تقود إلى تحرش عسكري فعلي بالعراق.

مصر

الجامعة العربية والصومال

اجتمع الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في القاهرة مع وزير الخارجية الصومالي محمد علي حامد وصرح الدكتور عبدالمجيد عقب الاجتماع ان الجامعة اجرت اتصالات مع رؤساء ووزراء خارجية الدول العربية حول ماذا ستفعل الجامعة تجاه المأساة الرهيبة في الصومال. ولكنها لم تتلق ردودا الا من بعض الدول العربية حتى الان، واضاف انه منذ فشل مؤتمر جيبوتي للمصالحة الوطنية بين الاطراف الصومالية، لم تفعل الجامعة اي شيء باستثناء التنسيق مع الامم المتحدة في ايصال المساعدات الغذائية وارسال بعض الاطباء العرب معظمهم من مصر والتنسيق مع بعض الدول العربية التي ساهمت بتقديم المساعدات الطبية واعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد عن تخوفه من عدم قدرة القوة الدولية المكونة من ٥٠٠ جندي على حماية المساعدات من التعرض الى السلب والنهب ودعا الاطراف الصومالية المتناحرة الى البدء في عملية مصالحة وطنية لانهاء المأساة.

روسيا

٣٠٠ ألف يهودي يستعدون لمغادرة روسيا خلال السنوات القادمة

قالت السلطات الروسية المسؤولة عن الهجرة: إن ٣٠٠ الف يهودي يستعدون لمغادرة روسيا، ضمن ثلاثة ملايين مواطن يعتزمون مغادرة البلاد إلى الغرب.

وقالت هذه السلطات: إن الاعوام الثلاثة القادمة ستشهد مغادرة ١٠٠ الف يهود كل عام، وسيتوجه معظم هؤلاء إلى اسرائيل، والباقي إلى الغرب والولايات المتحدة.

وتوقعت مصادر روسية ان يهاجر خلال السنوات الثلاثة القادمة مليون ونصف مواطن روسي، متوجهين إلى الغرب نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة، وظهور دلائل على ان روسيا مقبلة على مرحلة من عدم الاستقرار السياسي.

مشروع «الجيب» الشيعي في جنوب العراق.. هل دخل طور التنفيذ؟

بغداد / الاهالي / من هدى حموده

> في اطار مخطط معادي للعراق تسعى ايران الى تطوير قواعد سرية لمخربين داخل الاهوار الشرقية تمتد من الكويت الى مدينة العمارة. ومن ثم التسلل الى الاهوار الداخلية بين الكوت والعمارة والناصرية والبصرة.
>
> وتقوم ايران بتدريب المسفرين من العراق او من اهل المناطق الجنوبية القريبة من الحدود بالاضافة الى الاسرى العراقيين الذي جرى لهم عمليات غسل دماغ داخل المعتقلات الايرانية وشكلت ايران منهم كتائب تسمى «التوابين».

وبالفعل اعلنت بغداد عن اعتقال عدد كبير من المتسللين الايرانيين.اعترفوا بانهم مكلفون بتنفيذ عمليات اغتيال وسطو مسلح وارهاب على الطرق السريعة وفي داخل المدن العراقية، بالاضافة الى تنفيذ عمليات مسلحة لمنشآت ومعسكرات عراقية ... الايرانيين في معسكرات خاصة في الاهواز والمحمرة وعبادان وسربيل زهاب، كما تم نشر اكثر من عشرة مراكز للمخابرات الايرانية من الشلامجة الى خانقين، اضافة الى اربعة مراكز للمخابرات الايرانية في كل من دهوك وشقلاوة وديانا وكلار، مهماتها التنظيم والاشراف على عمليات التسلل والتخريب.

كما تم ايصال الاسلحة والتجهيزات العسكرية والعملات المزورة والنشرات التحريضية الى ... يديرها ضباط ايرانيون من الاهواز كما تم اكتشاف نشاط لحزب يدعى «حزب الله» باشراف مركزي ايراني. كذلك من الامور اللافتة للنظر هو اعتراف من الذين القي القبض عليهم بانهم قاموا باغتيال عناصر تعمل في الهيئات الدولية داخل العراق بهدف توتير العلاقة بين العراق والمنظمات الدولية، ووجد بحوزتهم ٥٢٨ الف دينار عراقي لصرف رواتب للمتمردين بالاهوار وقد استطاع هؤلاء المتسللون تنفيذ اكثر من خمسة عشر عملية اغتيال لعراقيين في ميسان وذي قار والمناطق المحاذية للاهوار، كما تم تنفيذ اكثر من ثلاثين عملية سطو في الوسط والجنوب. كما تقربت قوة من الجانب الايراني بحجم ١٥٠ مسلحا وهاجمت وحدات عراقية في منطقة خانقين بمسافة ستة كيلومترات.

ومن المعروف ان نشاط ما يسمى بالمعارضة الشيعية في جنوب العراق يتركز الان على مطلب اقامة «مناطق امنة» في جنوب العراق، حسب تصريح باقر الحكيم وهذا المطلب في جوهره يعني اقامة كانتونات طائفية ... فهو لم يتخل عن اطماعه وسياساته ولا يزال يمني النفس بان ينجح يوما في الدخول الى العراق وتحقيق اهدافه التي لم يستطع تحقيقها خلال ثماني سنوات من الحرب.

مستفيدا ايضا من طبيعة المنطقة الجنوبية للعراق، فهناك حوالي ثمانين كيلومترا حدودية مع ايران على الهور الشرقي هي منطقة «هور الحويزة» ويقع ثلث هذا الهور في الجانب الايراني- وهي منطقة سهلة الاختراق والتسلل. وهذا الوضع ليس جديدا. بل يعود تاريخه الى العهد الملكي، وهو افضل مكان للهاربين من البلدين والخارجين عن القانون وقد استماتت ايران اثناء الحرب العراقية الايرانية لاحتلال هذه المنطقة لان بعدها تقع جزر مجنون الغنية جدا بالنفط والذي وعد رفسنجاني جنوده عام ١٩٨٦ بانها ستكون هدية لهم «الجزر العراقية» اذا استطاعوا احتلال المنطقة!!!

الخطير اليوم في مسالة التسلل الايراني ومخطط ايجاد مناطق أمنة في الجنوب هو ان تكون جزءا من مخطط ... العراق وحده في مواجهة هذه المؤامرة الخطيرة التي تستهدف وحدة اراضيه الوطنية؟؟

سؤال معني بالاجابة عليه كل العرب العرب...

حكومة الجزائر تواجه التحديات الكبرى في الخريف القادم

> لا شك في ان واحدة من ابرز الدفعات النوعية التي اعطت الى المشروع العربي القومي الناهض القدرة في الوصول الى ذروته في الخمسينات والستينات هي الثورة الجزائرية والاستقلال الجزائري الذي عمده الشعب البطل في واحد من اهم الابداعات والتحديات الثورية والتي اكدت ان ليس للتحرر من ثمن حتى ولو كان الثمن مليوناً من الشهداء.

● بقلم: علي اسعد

وعبر ثلاثين عاما من تراكمات الشعب الجزائري في بناء مستقبلهم، وفي ظل حكم الحزب الواحد (حزب جبهة التحرير الجزائرية). وما رافق مسيرتهم من الصواب والخطأ، بدا ملايين الجزائريين يشعرون انهم في امس الحاجة الى التغيير، حيث وجدوا ...

ينتظر بعض الجزائريين اليوم وسط اعمال العنف اليومية ان تنفذ الحكومة الجديدة اجراءات ملموسة من شانها ان تضع البلاد سريعا على طريق الانهاض الاقتصادي والاجتماعي وبالتالي تخفيف حدة التوتر والعنف السياسي على امل ...

اعادة تاهيل مؤسسات القطاع العام التي يجب ان تشكل بموازاة انتاج نفطي (٩٦٪ من الصادرات) محرك الاقتصاد الجزائري. من شان هذا الموقف ان يبقي التمويل الدولي واصحاب رؤوس الاموال الجزائريين في الخارج في دائرة التسويف حيال الجزائر. ومن اجل مواجهة الديون الخارجية يقترح رئيس الوزراء الجزائري سياسة التقشف الموزعة بشكل عادل والتي تفرض خفضا كبيرا للواردات وهذا ما يترك مجالا للشك لدى الكثير من الاقتصاديين والمراقبين الدبلوماسيين الذين يشككون في امكانية استثناء الفقراء في ظل تقصير الادارة الغربية، مضافا اليها اتساع الاقتصاد غير الرسمي مما لا يسمح بجعل الاغنياء يدفعون المبالغ اللازمة.

مدير مراقبة التسلح النووي في جامعة بوسطن

دول «العالم الحر» تؤيد امريكا في استمرار التفتيش على بغداد

قال مدير مشروع مراقبة التسلح النووي في جامعة بوسطن الامريكية الدكتور مارغن ميلر ان دول مايسمى بالعالم الحر تعتبر نظام المراقبة الدولية المفروض على العراق إمتحاناً لقدراتها على منع انتشار اسلحة الدمار الشامل.

واضاف يقول ان امريكا ستصر على استمرار الرقابة على العراق حتى وان تقيدت ...

الانتخابات البرلمانية اللبنانية

ملهاة ام فرصة لبناء دولة القانون؟

● من جمعة الحلفي

على غير انتظار، وضع حزب الكتائب اللبناني، عقبة جديدة في طريق الانتخابات النيابية اللبنانية، المقرر اجراؤها في الثالث والعشرين من الشهر الجاري، عندما اعلن في شكل مفاجيء عن قراره بعدم المشاركة فيها. وانضم بذلك الى التيار المعارض لاجراء الانتخابات في الوقت الحاضر، والمؤلف من الكتلة الوطنية والقوات اللبنانية وحزب الوطنيين الاحرار، والتيار المؤيد للعماد «المنفي» ميشيل عون. وجاء اعلان الكتائب لقرار المقاطعة قبل ساعات فقط من اقفال باب الترشيح للانتخابات وبعد مشاورات دامت اياما عدة واجريت على اكثر من صعيد، سواء بين وزراء الحكومة المسيحيين من جهة والكتائب من جهة اخرى، او بين رئيس الحزب جورج سعادة، الذي يعتقد انه كان ميالاً للمشاركة في الانتخابات، من طرف والمتشددين داخل قيادة الحزب، من الطرف الاخر. ولكن في نهاية المطاف، ذهبت كل هذه الجهود ادراج الرياح، واتخذ الحزب قراره بالمقاطعة، وقد ذكر ان سعادة لم يفلح بسبب ضغوط المتشددين وخاصة تياري الرئيس السابق امين الجميل ورئيس القوات سمير جعجع.

المفاجاة

لقد كان لموقف الكتائب هذا، وقع المفاجاة في الاوسط السياسية اللبنانية، وخاصة الاوساط الحكومية، التي كانت مطمئنة، كما ...

بدا واضحا ان الحكومة اللبنانية ماضية في قرارها اجراء الانتخابات في موعدها المحدد، وذكر في هذا الصدد، ان الحكومة رفضت اقتراح تاجيل هذا الاستحقاق ولو لفترة ...

... التيار المعتدل بزعامة سعادة، على الرضوخ للامر الواقع.

وفي حين ترى بعض الاوساط السياسية اللبنانية، ان قرار الكتائب بالمقاطعة، قد يهدد مصير الانتخابات.

وكرر الهراوي انه سيكون شاهدا على حرية الانتخابات، ونزاهتها، وان الحكومة ستضمن اجراءها في اجواء ...

ملهاة ام فرصة؟

لكن مع ذلك كله، واصلت المعارضة موقفها الرافض للانتخابات ...

... المعارضين «ملهاة»، فيما اعتبرتها الحكومة «فرصة لنقل الدولة من دولة الاستخاص والمزرعة الى دولة المؤسسات والقانون»!

مأساة مسلمي البوسنة والهرسك دلالة فاضحة للغرب

استمر الصراع العرقي الطائفي في البوسنة والهرسك حتى الان حسب قول وزير خارجية البوسنة عن مقتل مائة الف مسلم وتدمير ٨٠٪ من المراكز الاقتصادية والتجارية وتهجير اكثر من من ثلث السكان من مناطقهم الاصلية بعد سيطرة القوات الصربية على اكثر من ثلثي مساحة البوسنة والهرسك.

اقتصرت الجهود الدولية حتى الان على تقديم المساعدات الانسانية ...

افغانستان امام الحرب الاهلية الشاملة!!

● من عصام خليل

نيران جهنم التي تقذفها صواريخ حكمتيار على شعب كابول مرشحة للامتداد الى كل افغانستان والشعب الافغاني الذي عانى من ويلات الحرب طويلا مهدد في ظل صراع الفصائل الافغانية على السلطة بانفجار حرب اهلية تاكل الاخضر واليابس.

وهذا الاحتمال ازداد بروزاً مع التطورات السياسية الاخيرة عندما ...

لحساب عدة اطراف تتقاطع مصالحها او تتضارب وفقا لمعطيات الساعة. وليس هناك ساحة تشابكت وتداخلت فيها ايد خارجية مثل الساحة الافغانية. فهناك باكستان والسعودية وايران ومراكز اسلامية عالمية محسوبة بصورة او باخرى على هذا الطرف او ذاك. اضافة طبعا للولايات المتحدة والاستخبارات المركزية ومختلف اجهزة المخابرات في الغرب. وهذا التدخل يقع على ارضية توزيع اثني قومي وطائفي ...

ولم يكن ازاحة صبغة الله مجددي تعني كثيرا لحكمتيار وشوبري في استمرار رباني على رأس الدولة ومسعود على رأس وزارة الدفاع خطرا على مركزه وتهديدا لطموحاته لذلك بواصل حكمتيار رفع السلاح في وجه اخوة الامس لابتزازهم. وعندما حاولوا رشوته في الاونة الاخيرة، بضمان اختياره على رأس الدولة بعد انتهاء الفترة الانتقالية، لم يتراجع ولم يمنح بركته للمشروع الذي تقدمت به اللجنة ...

محاكمات الاصوليين في تونس

تل أبيب

قرارات تجميد الاستيطان مؤقتة

قال وزير البناء والاسكان الاسرائيلي بنيامين اليعزر ان كافة القرارات التي تم اتخاذها حتى الآن لم تتحدث عن وقف الاستيطان وانما عن تجميد عقود البناء الى حين التأكد من الميزانيات المالية المطلوبة لتمويل مشاريع البناء الاستيطاني في المناطق المحتلة وذلك في ضوء عجز ميزانية الوزارة عن تمويل تلك المشاريع بكاملها. واوضح اليعزر للتلفزيون الاسرائيلي ان الصحف الاسرائيلية نشرت انباء غير صحيحة عن تجميد الاستيطان في المناطق المحتلة وتسرعت في نشر انباء التجميد دون ان تتاكد من صحتها، واكد ان وزارته لا يمكن ان تعمل ضد الاستيطان في ارض اسرائيل!

بيريز يزور القاهرة قريبا

قال التلفزيون الاسرائيلي ان السفير المصري لدى تل ابيب محمد بسيوني قد نقل رسائل خطية وشفوية هامة خلال الاسابيع الاخيرة من الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى، لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وذلك في اطار الاتصالات المكثفة الجارية بين وزارتي الخارجية المصرية والاسرائيلية من اجل ترتيب زيارة بيريز للقاهرة ونسب التلفزيون الى مصدر اسرائيلي رفيع المستوى قوله. ان بيريز سيجري محادثات هامة مع الرئيس مبارك ووزير الخارجية المصري عمرو موسى، حول المسيرة السلمية والاوضاع في المناطق المحتلة والعلاقات الاسرائيلية المصرية وربما يجتمع بيريز سريا في العاصمة المصرية مع وزير خارجية عربي الا ان المصدر رفض الكشف عن هوية الوزير العربي.

إيران

القنبلة النووية الاسلامية في غضون ٥ سنوات

قال مستشار شؤون الانتاج النووي في الادارة الامريكية، مارفين ميلر ان عدداً من علماء الذرة الايرانيين الذين بقوا في الغرب بعد الاطاحة بنظام الشاه، قد استجابوا للدعوة الموجهة لهم بالعودة إلى ايران من اجل المساعدة في انتاج «القنبلة النووية الاسلامية».

واشار ميلر إلى الاتصالات الجارية بين ايران والصين الشعبية في مجال السلاح النووي قائلاً ان حجم التقدم الايراني في انتاج القنبلة النووية غير واضح وتوقع ان يحرز الايرانيون تقدماً ملحوظاً في مجال الانتاج النووي في غضون السنوات الخمس القادمة.

الهند

تسعى لشراء طائرات عسكرية اسرائيلية بدون طيار

ابدت الهند رغبة في شراء مجموعة من الطائرات التي تنتجها شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية والتي تحلق في الجو بدون طيار، وتستخدم لاغراض عسكرية ومدنية.

وقالت وكالة انباء الهند: كان وفداً عسكرياً اسرائيلياً زار نيودلهي مؤخراً، قدم عرضاً لتزويد سلاح الجو الهندي بطائرات من نوع سيرجر وريفجر، وعرضت الهند في المقابل ان يقوم خبراء عسكريون اسرائيليون باجراء عمليات صيانة وترميم لمجموعة الطائرات الحربية السوفياتية الصنع التي يستخدمها سلاحها الجوي من طراز ميغ وسوخوي.

ووفقاً لمصادر اسرائيلية فإن طائرة «سيرجر» تم ادخالها حديثاً إلى الخدمة العملية في سلاح الجو الاسرائيلي، على الرغم من ان عمليات تطويرها بدأت منذ نهاية الثمانينات، وهي تعتمد على تكنولوجيا متطورة، ويبلغ طولها سبعة امتار، ووزنها ٣٠٠ كيلو غرام، ويمكنها المكوث لعدة ساعات في الجو، وتعتمد في تحديد الاهداف على اشعة الليزر، اما طائرة «ريفجر» فقد تم تطويرها بناء على احتياجات الجيش السويسري، وهي مزودة باجهزة تصوير حديثة، تمكنها من التقاط الصور ونقلها إلى المحطة الارضية.

وتعتمد اسرائيل على نطاق واسع على هذا النمط من الطائرات، بغية التجسس على الدول المجاورة، وسبق لها ان زودت الجيش الامريكي اثناء حرب الخليج بطائرات مماثلة من نوع «كفاير»، كما يعتزم الامريكيون الحصول على طائرات أخرى لسلاحهم الجوي من نوع «هانتر».

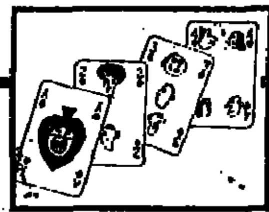
المانيا

اليونان ومكدونيا تخترقان الحصار المفروض على الصرب!..

اكدت بحثة من المحطة الاذاعية الجنوبية في المانيا ان هنالك خروقات واضحة في الحصار المفروض على الصرب من قبل اليونان ومكدونيا.

وجاء في خبر بثته الاذاعة الالمانية / القسم العربي والتقطه قسم الرصد في «الاهالي» انه يتم تسريب ما يزيد عن ٤ الاف برميل من النفط الخام والمكرر يوميا من اليونان ومكدونيا الى الصرب بواسطة ٥٠ ناقلة من مدينة سالونيك اليونانية ومكدونيا.

وقالت الاذاعة ان الراي العام اليوناني ... على هذه الانتهاكات خاصة اذا جاءت من المانيا ناهيك من ان جميع الدول المذكورة قد نفت قطعيا ان يكون هنالك خروقات في الحصار.



صدق او لا تصدق

صحصحا يحدث في الجامعة الاردنية فائض كبير في العمالة الادارية!!

اوساط اكاديمية تحدثت اكثر من مرة عن وقائع غريبة في الشؤون الادارية والمالية للجامعة الاردنية ويوضحون وجهة نظرهم بمثال يبين بانه بينما تكون نسبة العمالة الادارية في اي جامعة لا تزيد في الظروف العادية عن ٢٠٪ من مجموع هيئات التدريس والتي تعتبر العمود الفقري في اي جامعة، فإن هذه النسبة في الجامعة الاردنية ترتفع بحدة لتصل الى ١:٥ حيث يبلغ عدد الاداريين المستخدمين ٥ آلاف مقابل ١٠٠٠ الف تقريبا من هيئة التدريس!!

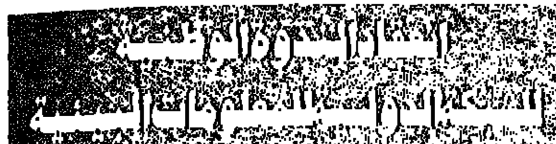
إذا صح ذلك، و بالمناسبة لم يتكرم احد من الجامعة بتفنيد وبيان ارقام اخرى حوله، فإننا نفهم احد الاسباب الرئيسية في ازمة الجامعة المالية والادارية العميقة والتي تعاني منها رغم تحصيل رسوم لصالحها من كافة شرائح المواطنين الاجتماعية. وليس من المستساغ ان يقفز احد للدفاع عن هذا الواقع بحجة مواجهة البطالة، فالبطالة المكشوفة لا تعالج اطلاقا بالبطالة المقنعة، بل ان الاخيرة اكثر خطورة من عدة جوانب.

ومركزية في الشؤون الادارية.

فوجئت الهيئات التدريسية مؤخرا بصدور تعميم من رئاسة الجامعة يفرض عليهم الرجوع اليها، والحصول على موافقتها الخطية المسبقة، في حالة نشوء حالة تتطلب تغيير مكان امتحان لاحدى المجموعات من «قاعة امتحان» مقررة في السابق الى «قاعة امتحان» اخرى.

لا احد يدعو الى بقاء هذا الامر، أو اي أمور اخرى مماثلة بدون تنظيم وبدون قواعد تنظمها، ولكن ذلك يمكن ان يتم بالتاكيد على مستوى القسم او على مستوى الكلية بدلا من اجراءات روتينية طويلة تبدأ بالاستاذ المحاضر وتمر برئيس القسم وبعميد الكلية و دوائر الرئاسة، والرئاسة نفسها، والتي لديها من المسائل والقضايا الهامة والرئيسية في تطوير المناهج والتخصصات وهيئات التدريس، ما يحتاج الى وقتها الكامل.

سيروا... ونحن من ورائكم



عقد في مقر الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة يوم الاثنين الموافق ١٧/٨/١٩٩٢، الندوة الوطنية الاولى للشبكة الدولية للمعلومات البيئية. وقد تحدث في هذه الندوة التي اقامتها دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة، كل من الدكتور محمد بني هاني ممثلاً عن وزير البلديات، والدكتور صقر السالم ممثلاً عن رئيس الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة والدكتور صالح الشرع مدير دائرة البيئة.

كما تحدثت السيدة لندا بنسر نائبة مدير عام الشبكة الدولية للمعلومات البيئية عن الشبكة ونشاطاتها في الشمال والجنوب واختلاف العمل باختلاف الظروف المحيطة به كما تطرقت إلى العمل في كل من منغوليا وفيتنام والصعوبات التي يواجهها عمل الشبكة هناك.

وفي ندوة تالية تحدثت السيدة بنسر عن مصادر المعلومات وكيفية الحصول عليها وعددها وانواعها ثم دار حوار بين الحضور والسيدة بنسر حول هذه المصادر وكيفية استغلالها وتطويرها وزيادتها.

ومن الجدير ذكره ان الوزارات والدوائر المعنية قد شاركت عبر موظفيها في هذه الندوة حيث قامت السيدة بنسر بتدريب المشاركين حول كيفية الاستفادة من نظام المعلومات الذي توفره الشبكة ثم جرى حوار حول كيفية انشاء المركز الرئيسي للشبكة وتطوير اليات عمله. وامكانية استفادة الاردن من هذا النظام.

وقد جرى توزيع نشرة خاصة عن المشاكل البيئية في الاردن، اعدتها دائرة البيئة، إضافة إلى توزيع نشرة حول (قمة الارض وتدويل الفقر واثر ذلك على البيئة العالمية).

هذا وقد جرى توزيع نماذج خاصة للراغبين بالاستفادة من نظام المعلومات الذي توفره.

وتاتي مشاركة موظفي دائرة البيئة بشكل خاص في هذه الندوة باعتبار ان الدائرة تعتبر فرعاً للشبكة الدولية في الاردن ويقع على كاهلها توفير المعلومات المتعلقة بالبيئة للقطاعين العام والخاص.

الجمل: قلصنا التوقيعات من ١٧ إلى ٩ فقط

أكد السيد محمد الجمل مدير عام دائرة الجمارك ان دائرة الجمارك عملت بكل جهدها لتسهيل مهمة المواطنين في التخليص على سياراتهم واثاثهم وذلك عن طريق تخصيص، مركز جمركي خاص يتمتع المسؤول عنه بكافة الصلاحيات الموكلة إلى المدير العام وبالتالي تبديد كل العقبات التي يمكن ان يواجهها في موضوع التخليص على سيارات المغتربين.

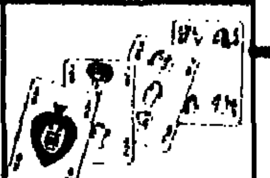
وقال السيد الجمل وبسبب وجود ضغط نتج عن عودة معظم المغتربين خلال هذه الفترة وإحضار عفشهم معهم فقد قررت الدائرة ومنذ مطلع الشهر الجاري إفراز دائرة مستقلة، ومركز مستقل مزود بموظفين وجهاز محاسبة وكمبيوتر وساحة جمركية خاصة للتخليص على اثاث المغتربين.

واضاف يقول ان جهود الدائرة افلحت ايضاً من خلال المركز الجديد في تقليص عدد التوقيعات الضرورية في عملية التخليص على الاثاث والتي كانت في السابق تصل إلى (١٧) توقيعاً، تقليصها إلى (٩) توقيعات فقط في اقصى الاحوال.

وقال ان مدير المركز الجديد هذا يعتبر مفوضاً بصلاحيات المدير العام ومفوضاً للبت في الامور التي تهدف إلى التسهيل على معاملات المواطنين.

ونفى السيد الجمل ان تكون الدائرة تشترط وجود ورقة كمبيوتر للدلالة على ملكية السيارة، وقال ان الدائرة يهمها اثبات ملكية السيارة باي وثيقة رسمية ولاتشترط ورقة الكمبيوتر الا في حال عدم وجود وثائق او ان الوثائق المقدمة غير مقنعة او محل شك.

واضاف يقول نحن نريد ان نسهل على المواطنين لذلك يهمنا ان يثبت المواطن ملكية للسيارة في الكويت قبل ٢/٨/١٩٩٠ وفي باقي دول الخليج قبل ٣١/١٢/١٩٩١ ومسجلة لدى دوائر السير في البلدان التي يقيم فيها وفي هذه الحالة يمكن ان تنطبق التسهيلات المتعلقة بالسيارات على هذا المواطن.



وهنـــاك



معرض الفنان رمزي السيد

احتلال السماء والجبال والبحار بضربات الفرشاة

● كفاح محمود

من يتامل لوحات رمزي السيد يتكشف انه يقوم برحلة الى الذاكرة فاعماله المعروضة حاليا على قاعة بلدنا للفنون التشكيلية خرجت من ذاكرة الطفولة الخاصة به وابقاها طازجة في كل اعماله وحولها الى بوصلة ترشده دائما وابداً. ان رمزي كان في لوحاته يعانق البعد الانساني الشامل من خلال تناوله موضوعا خاصا ببيئة محددة في المكان، ولكنها تبقى دائما شعبية الملامح ثابتة القسمات.

في اعماله حركة غير متخيلة ولا مفتعلة، بل لا تهدف الى غاية اخرى سوى الاحتفال الطقوسي الرزين بذاتها بضربات الفرشاة والالوان من دون اية خطوط ظاهرة قد توحي بالفصل ما بين الكتلة اللونية وفضاء اللوحة. او بخطوط قصيرة نادرة وباهتة، وعندما تحضر الاجساد في اللوحة فانها تغدو جزءا من المنظر الطبيعي تتماها فيه تماما من دون تعقيد، واذا تتضافر معها الالوان بعذوبة فائقة. وهذا ما يبرز اولا عبر وحدة حركة موجودات اللوحة وثانيا عبر شفافية لا يستدعيها المنظر الطبيعي وحده، بل احاسيس ومشاعر نكاد نلمسها.

وتتميز كذلك اعماله باحتلال السماء والجبال والبحر مساحات كبيرة فيها ولهذا يلجا الى استخدام لون رئيسي واحد لتحقيق اقصى تاثير بصري ممكن، وليضمن عدم تسطح اللوحة وخلوها من الحيوية. وفي جانب اخر يعتمد على ضربات الفرشاة واثارها للحصول على ملمس خاص للسطح لتوزيع كثافة اللون، ويضطر احيانا الى توليد درجات لونية ثانوية في المساحات الكبيرة لربط الاجزاء المختلفة، على رغم ان اسلوبه اقرب الى الانطباعية الا انه اقل اهتماما بالتفاصيل في انشغاله بنقل مساحات واسعة من المشاهد الطبيعية الى لوحته.

عالم الفنان طافح ظاهريا.

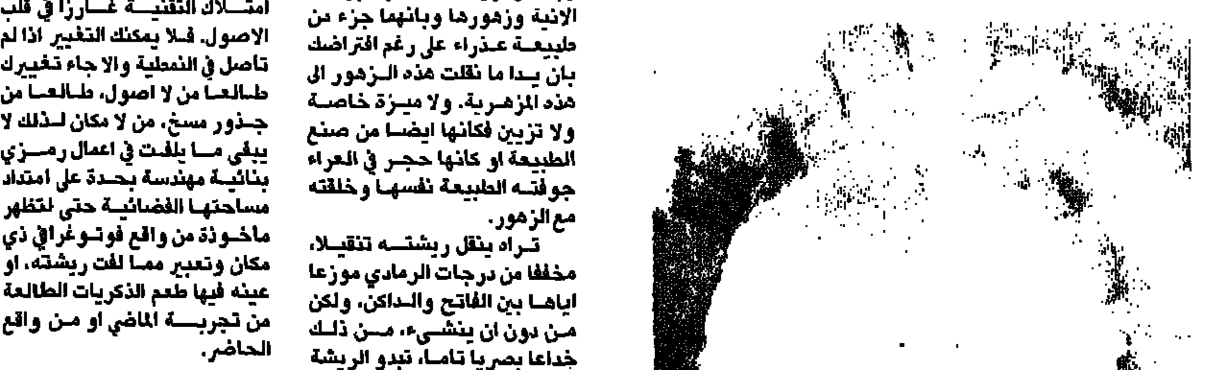
بشاشات شفافة مدعومة بحرارة الالوان وتنوع فاعليتها، غير ان مكائن اللون، وهي كثيرة لا تقدر على اخفاء درامية اللوحة. فتلمس في احيان كثيرة، وبواسطة اللون نفسه اننا امام اصباغ تغطي الحزن والتوتر، وان البحث الغرائزي في الوجود والامكنة والاجسام يفضي الى غربة لا يمكن تجنبها.

مع ذلك فان هذه الاعمال غالبا ما تشكو من ضعف، لا بل من اعتيادية زاوية النظر الى المناظر التي تلتقطها . ولا يخفف من شعورنا هذا سوى التفكير بان ما كان يقع تحت نظر رمزي مدهشا، كيفما قلبه واينما صورد وهو الاندهاش الانبهاري. وهناك لوحات تحمل عناوين مزهرية وباقة زهور تكاد تشعرك بوحدة الانية وزهورها وبانهما جزء من طبيعة عذراء على رغم افتراضك بان يدا ما نقلت هذه الزهور الى هذه المزهرية. ولا ميزة خاصة ولا تزيين فكانها ايضا من صنع الطبيعة او كانها حجر في العراء جوفته الطبيعة نفسها وخلقته مع الزهور.

تراه ينقل ريشته تنقيلا، مخففا من درجات الرمادي موزعا اياها بين الفاتح والداكن، ولكن من دون ان ينشيء، من ذلك خداعا بصريا تاما، تبدو الريشة طلقة في حركتها وترسم اكثر مما تلون.

تذكرنا اعماله بالكثير من اعمال المدرسة الواقعية الروسية وهذا ليس بالغريب على رمزي فهو يحضر لرسالة الماجستير في موسكو.

معرضه الحالي يشير الى تقنية تخطت المدرسية الاكاديمية و بدأت تنزع في ارض الاحتراف الفردي المتميز، وهذا لا يمكن ان يطوف على سطح الفرادة الا اذا كان امتلاك التقنية غارزا في قلب الاصول. فلا يمكنك التغيير اذا لم تاصل في النمطية والاجاء تغييرك طالعا من لا اصول، طالعا من جذور مسخ، من لا مكان لذلك لا يبقى ما يلفت في اعمال رمزي بنائية مهندسة بحدة على امتداد مساحتها الفضائية حتى لتظهر ماخوذة من واقع فوتوغرافي ذي مكان وتعبير مما لفت ريشته، او عينه فيها طعم الذكريات الطالعة من تجربة الماضي او من واقع الحاضر.



بلا ثقافية

باسل طلوزي

انظروا الفحيص!

كان بودي لو زار قادة التحالف وفئران التحالف في حفر الباطن وكل من طبّل لهم بلدة الفحيص الاردنية العريقة في مهرجانها السنوي الثالث. انا على يقين ان «الجلطة» وحدها لن تكون ردة الفعل الوحيدة على فشل رهانهم بموت الحياة في عروق الاردنيين الطيبين بعد الذي اعتقدوه «هزيمة منكرة» الحقوها بكل المؤمنين بثوابت العروبة.

في الفحيص فتية يمقتون الجليد والتكلّس، يفيضون وهجاً، وليس يعلو فوق طموحهم اي جدار. وقد اخذوا على عاتقهم ان ينفخوا بارواحنا المتعبة هواء الفرح والنهوض من جديد. وان يدلكوا صدورنا بعطر الهندباء المتماوج على روابي الفحيص... وان يمسحوا جبيننا باصابعهم الغاجية... فاختاروا تنظيم مهرجان سنوي تحت شعار وطني وقومي ينطوي على الكثير من معاني التحدي لكل المنتظرين ان تظهر جنازاتنا من بعيد.

وفي المهرجان صدح الشعراء من جديد وكان لسان حالهم يقول: نحن مازلنا نتقن الحياة ولذا لن نموت... وكانت هناك ندوات فكرية وثقافية عبرت عن حركة التغيير التي يشهدها مجتمعنا الديناميكي... وكان ثمة نسوة يصنعن خبز الطابون وكاني بهن يبلّغن رسالة «لبوش»: أن اذهب انت وقمحك للجحيم. وكانت هناك فرق فنية ومسرحية عبرت عن موقفنا جميعاً إزاء النظام العالمي الجديد وبخاصة مسرحية الثنائي المبدع هشام يانس ونبيل صوالحة. وأخيراً كان هناك الق دفّاق فوق كل حجر عتيق في الفحيص يوشك ان يهتف: مباركة هذه الايادي التي جاوزت الغمام في زمن لم نعد نرّ فيه سقفاً غير سقوف الأضرحة.

متسولون .. ولكن!

قبل فترة وجيزة اعلنت وزارة التنمية الاجتماعية عن بدء حملة وطنية شاملة لمكافحة ظاهرة التسول في مجتمعنا، والقضاء على المتسولين وعملية انتشارهم في الشوارع والطرقات ومراكز تجمع المواطنين.

ومع بدء الحملة قامت الوزارة بنشر الاعلانات في الصحف المحلية تدعو من خلالها المواطنين ضرورة التعاون مع اجهزة الوزارة وحملات التوعية وذلك من خلال عدم تقديم يد العون! لتلك الفئات المتسولة.

الى هنا كل شيء على ما يرام فالمواطن بالتاكيد يدرك ويعي ابعاد ظاهرة التسول ومدى سلبياتها على الفرد والمجتمع وان اعطاء النقود للمتسول هو بمثابة تشجيع حافز له في الاستمرار في هذه الظاهرة والتي اصبحت بمثابة مهنة يمارسها البعض مستغلين طيبة الفرد ودوافعه الانسانية.

لكن هل الوزارة بصدد برامج تاهيل حقيقي يكون بديلا لعملية التسول؟

والغريب في الامر كما يقول المثل «تسمع جعجعة فقط»!! فهل قامت الوزارة حقيقية بتنفيذ تلك الحملة الشاملة.

اذا كانت الاجابة نعم فالشوارع والطرقات مليئة بالمتسولين وايديهم ما زالت ممدودة للمارة. ومثال على ذلك منذ سنوات ونحن نشاهد في مجمع العبدلي احدى السيدات المتسولات وهي تقوم بادارة شبكة من الصبية وتعمل على تدريبهم على اصول ممارسة المهنة.

نتمنى ان نسمع اجابة شافية من الاجهزة المعنية بمكافحة التسول في وزارة التنمية الاجتماعية ونتمنى ايضا ان لا نسمع اخبارا او معلومات تقول انه يوجد في مجتمعنا متسولين واصلين! ولا تستطيع يد وزارة التنمية الاجتماعية الوصول اليهم.

محمد ابو سماقة

البدء بتشكيل مجالس احياء المدينة

العمل جار على قدم وساق هذه ايام في مدينة اربد لتشكيل مجالس احياء للمدينة وقنوات الاتصال مفتوحة بين البلدية والمواطنين، واللقاءات الجماهيرية الحاشدة سمة عروس الشمال هذه الايام. وحسب الخطة المقترحة سيتم تقسيم المدينة الى (٤٠) حيا يشكل كل حي مجلس يسمى (مجلس الحي) وبشكل من مجالس الاحياء «مجلس المدينة».

وفي اتصال هاتفي مع «الاهالي» افادنا المهندس سامي ارشيدات رئيس بلدية اربد ان الخطوات العملية بدات فعلا مع المواطنين لتشكيل مجالس الاحياء ثم مجلس المدينة.

واشار المهندس ارشيدات ان هذه المجالس سوف تكون عبارة عن مجالس شورى وحلقة وصل واتصال ليس بين المجلس البلدي والمواطنين وحسب وانما ايضا من المواطنين انفسهم، بحيث يكون كل (مجلس حي) معني بقضايا هذا الحي ومتابعة اموره عبر الاتصال والتنسيق مع البلدية وبحيث يتم التشاور مع مجلس الحي واخذ رأيه قبل الاقدام على اتخاذ اي قرار بشان هذا الحي او ذاك.

واضاف السيد ارشيدات ان هذه الفكرة قد وردت ضمن البرنامج الانتخابي لكتلته والذي فازت على اساسه في الانتخابات التي تهدف الى وضع الخطوط العريضة لكيفية عمل المجلس البلدي في الاحياء لتطوير عمله ورفع مستوى الخدمات التي يقدمها للمواطنين.

وحول تجاوب المواطنين مع هذه الفكرة قال المهندس ارشيدات ان المواطنين رحبوا بهذ الفكرة وابدوا استعدادا عاليا للمساهمة في انجاحها وثمنوا عاليا اجماع المجلس البلدي على انجاحها وتوقع السيد ارشيدات ان يتم انجاز تشكيل هذه المجالس خلال الشهر القادم حيث ان المجلس البلدي يلتقي المواطنين بمعدل حيين يوميا ويعمل جاهدا للتسريع بانجاز الفكرة.

وحول طبيعة المشاركة الشعبية قال المهندس ارشيدات ان هذه المجالس مفتوحة للجميع بغض النظر عن توجهاتهم وارائهم ومعتقداتهم وان الاتصال جار مع الهيئات الشعبية والنقابية على اختلاف تلاوينها للمساهمة في هذه المجالس وتطوير ورفع مستوى ادائها.

وحول المدة المقترحة لهذه المجالس ذكر رئيس بلدية اربد انها ستكون بحدود السنة تقريبا لاختبار مدى نجاعة الفكرة ولتدريب المواطنين على ممارسة العمل الديمقراطي عبر الانتخاب ومراقبة سير عمل الجهات التي جرى انتخابها ومحاسبتها بعد انقضاء هذا العام.

وناشد المهندس ارشيدات المواطنين التفاعل مع الفكرة والانخراط في هذه المجالس وتفعيلها لانجاز الدور المطلوب منها في خدمة المدينة والارتقاء بها.

لجنة التربية والتعليم لدعم الانتفاضة الفلسطينية (محافظة اربد)

تنظم اللجنة مسابقة ثقافية في المجالات الابداعية التالية:

- القصة القصيرة.
- الشعر.
- المقالة.
- الرسم التشكيلي.

وذلك انتصاراً وتاييداً للانتفاضة الفلسطينية الباسلة، وفقاً للشروط التالية:

١ ـ الكتابة بخط واضح.
٢ ـ الكتابة على وجه واحد من الورقة.
٣ ـ ان لايزيد حجم (المقالة) عن (٢٥) سطراً.
٤ ـ ان لايزيد حجم (اللوحة التشكيلية) عن ٣٠×٤٠ سم.
٥ ـ يحق الاشتراك في اكثر من مجال من مجالات المسابقة.

يمنح الفائزون شهادات تقديرية، كما سيقام معرض فني للوحات المشاركة في المسابقة عقب اعلان النتائج.

• ترسل المساهمات في مدة لاتتجاوز يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/١٢/٣١م على العنوان التالي: اربد ـ ص.ب (٢٨٥٨)
لجنة المسابقات.

تقاليد غير قانونية في نقابة السواقين في اربد

ماجرى في نقابة العاملين بالنقل البري (السواقين)، ومايمكن ان يجري (غداً)، هو تاكيد على ان بعض التقاليد (غير النقابية) وغير القانونية، لازالت على قيد الحياة.

فقد أصدرت الهيئة الادارية للفرع في (اربد) قراراً بفصل بعض الاعضاء، استناداً إلى نصوص النظام الداخلي للنقابة.

ـ خالد خزاعلة / يعمل سائقاً في مديرية مياه لواء الرمثا، وهذا يتعارض مع نص الفقرة (د) من المادة الثالثة والعشرين من اللائحة الداخلية للنقابة، الذي يشترط ان يكون عاملاً بالمعنى المقصود في قانون العمل الاردني.

ـ غازي ابو عاقولة / امضى فترة من الحكم الصادر بحقه وهو الحبس اربعة شهور والغرامة بخمسين ديناراً، وهذا ايضا يتعارض مع نص الفقرة (و) من المادة المذكورة في قانون النقابة.

التقت الاهالي بالسيد عرفات الخطيب رئيس كتلة الاصلاح والعمل في الانتخابات الاخيرة للنقابة، حيث قال:

ـ لقد تم استدعاء الاحتياطي من الهيئة الادارية وهم الزملاء: محمود حرز الله، جاسر ابو جراس، وليد سيلاوي، بدلاً من الذين تم فصلهم بقرار اداري يستند إلى نصوص قانونية في النظام الداخلي للنقابة، الا ان قراراً آخر من (وزارة العمل) قد الغى القرار الصائب لادارة الفرع، وتم تثبيت المفصولين بالهيئة الادارية، وهذا الاجراء غير قانوني، يستوجب اعادة النظر فيه، وهو خرق للتقاليد الديمقراطية التي نسعى جميعاً لتثبيتها.

اجراءات القبول في الجامعة الاردنية للحاصلين على الثانوية العامة من خارج الاردن

قال السيد عبدالحميد الصباغ المدير التنفيذي للجنة القبول والتنسيق في الجامعات الاردنية، ان الطلبة الذين انهوا دراساتهم الثانوية في الخارج ويرغبون في الالتحاق بالجامعات الاردنية يمكنهم مراجعة المستشارين الثقافيين في السفارات الاردنية في الخارج لملء طلبات الالتحاق بالجامعات والتي قامت وزارة التعليم العالي بتزويد جميع السفارات في الخارج بها قبل حوالي شهر تقريبا.

واضاف يقول ان هذه الطلبات تعبأ وترسل الى الجامعات الاردنية دون اي عائق، وسوف تدرس دون ا لنظر الى موعد وصولها رغم ان مكاتب البريد توقفت عن استلام طلبات الالتحاق بالجامعات الاردنية ابتداء من يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٨/١٠ وبعد استكمال اجراءات التنسيق، يتم اعلان القبول في الصحف المحلية.

وتابع ان شهادات الثانوية العامة التي حصل عليها الطلبة من السعودية او قطر او الامارات العربية المتحدة ستعامل جميعها معاملة المغتربين الذين يخصص لهم ٥٪ من عدد المقاعد في الجامعات الاردنية.

واوضح السيد الصباغ ان الجامعات او لجنة التنسيق والقبول لا تقوم بتحديد المعدلات التي تريدها وانما تحدد الاعداد علما بان مجلس التعليم العالي قرر قبول ١٢ الف طالب في الجامعات الاردنية للعام الجاري.

وعن اجراءات انتقال الطلبة من جامعات في الخارج الى الجامعات الاردنية قال الصباغ: ان الباب مفتوح للقبول وفق شروط الجامعة في الانتقال.

وان على طالب الانتقال ان يراجع دائرة التسجيل لتقديم طلب الانتقال مرفقا به كشف علامات الشهادة الثانوية العامة ثم كشف بالمواد التي درسها في الجامعة الاصلية ويتم دراسة الطلب واذا تبين انه مطابق للشروط يتم قبوله.

٣٨١ منحة دراسية في عشر دول عربية

قال السيد محمود الحياري مدير البعثات في وزارة التعليم العالي تلقت الحكومة الاردنية ٣٨١ منحة دراسية لطلبة المملكة مقدمة من عشر دول هي العراق، سوريا، اليمن، المغرب، ليبيا، تركيا، الصين الوطنية، جمهورية الشيشان الإمارات العربية المتحدة، بولندا وان هذه الدول قدمت منحا بنسب متفاوتة بموجب برامج الاتفاقات بين الحكومة الاردنية وحكومات هذه الدول وان الاسس التي ستطبق لتوزيع هذه المنح تشمل الطلبة من خريجي الثانوية العامة لهذا العام فقط.

واضاف ان المنح سوف توزع على جميع المناطق التعليمية بنسب ثابتة يراعي فيها عدالة التوزيع وبحيث تستفيد منها جميع المناطق التعليمية في المملكة مع مراعاة كثافة الطلبة بين منطقة تعليمية واخرى. وسيراعي اعطاء نصيب اكبر من المنح الدراسية للمناطق التي يوجد فيها اعداد اكبر من الطلبة مع الابقاء على قاسم مشترك واحد هو نسبة ٣٠٪ لكل منطقة تعليمية بالتساوي ومن ثم يوزع الباقي وفقا لنسبة اعداد الطلبة لكل منطقة تعليمية.

ودعا السيد الحياري طلبة الثانوية العامة من خريجي عام ١٩٩٢ فقط الى تقديم طلباتهم للاستفادة من هذه المنح اما الى كليات المجتمع في المناطق التي يتوفر فيها كليات مجتمع او الى مديريات التربية في المناطق التي لا تتوفر فيها كليات مجتمع كمديريتي التربية والتعليم في الطفيلة والمفرق. وذلك تسهيلا على الطلبة لكي لا يتحملوا مشاق السفر.

وقال ان المنح لهذا العام تتضمن الطب وطب الاسنان والصيدلة والهندسة واداب والعلوم التجارية والمهن الطبية الاخرى جميعها.

وانه تسهيلا على ابنائنا الطلبة ونظرا لعدم صدور كشوف تقدير العلامات من وزارة التربية والتعليم سوف تستبق وزارة التعليم العالي الامور وتقبل الطلبات بدون كشوف علامات اعتمادا على معلومات الطالب التي يقدمها والتي يمكن استكمالها وتعديلها عند حصوله على كشف العلامات.

اقتصاد

• احمد النمري

الصناعة الوطنية وعلاقات الانتاج وفصل العمالة في شركة رم

بينما تتبنى غالبية الطبقات الاجتماعية، وبالذات الطبقة العاملة، مواقف متعاطفة ومؤيدة وداعمة للصناعات الوطنية، ولضرورات تطويرها وتوسيعها، ولتوفير كافة اشكال الدعم والمساندة لها، ونشر الاجواء الملائمة حولها، انطلاقاً من اهمية الدور الذي تلعبه في بناء اقتصاد وطني قوي يستطيع مواجهة التحديات الخارجية، وتحقيق أكبر درجة من الاكتفاء الذاتي، مع زيادة التصدير اللازم لاستيراد السلع والمواد المطلوبة، فان بعض شرائح الراسمالية الصناعية الوطنية تنتهج نهجاً انانياً قصير النظر، وتحاول «تعظيم» نسبة ربحيتها من خلال «تخفيض الاجور» وتقزيم «مزايا العمل الجانبية» واحياناً عن طريق الاقدام على خطوات مفاجئة بفصل جماعي لاعداد كبيرة من العاملين.

لانريد هنا ان نتحدث ايضاً عن تفضيل بعضهم للعمالة الوافدة لانها تقبل بشروط عمل سيئة، ولانريد ان نتوسع في المقابل على تاكيد ماهو واضح اقتصادياً، ونعني به ضرورة تعظيم الانتاج والانتاجية كنهج علمي لزيادة «كعكة الانتاج»، ولمراعاة العدالة النسبية في توزيعها.

مع ان وضع شركة «رم» يعتبر من مصانع تجميع القطع، فانها اعتبرت من خلال «القيمة المضافة» على انتاجها وتشغيلها لايدي عاملة اردنية، من الصناعات الوطنية التي تستحق ان تحظى بالدعم والمساندة من اكثر من جهة حكومية واهلية، وكان مفاجئا بالفعل اقدام ادارة المصنع على اتخاذ قرار بفصل (٢٨) عاملاً مرة واحدة، وبدون التشاور او التحدث مع ممثلي النقابة المعنية، ومع وزارة العمل.

من المفارقات ان ادارة المصنع بدأت منذ فترة بتنظيم حملة اعلانية واسعة للتعريف بانتاجها من افران الغاز في الصحف وفي الاذاعة وفي التلفزيون، والتي بلغت الذروة اثناء دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة، ويبدو ان غلطة الشاطر بالف غلطة، وان ادارة مصنع رم لاتقدر بان قرارها الاخير باغلاق ابواب المصنع، وتوجيه كتب فصل إلى (٢٨) عاملاً من عمالها مرة واحدة، سيفقدها تعاطف الرأي العام، وسيزيل الاثار الايجابية التي تحققت للشركة حتى الان، والتي عملت الشركة القابضة لها على الوصول اليها بعد فترة طويلة من آلام المخاض.

في شركة الانسوسترونج ممنوع العمل النقابي!!

اقدمت شركة «الانسوسترونج» لصناعة المواد العازلة في ماركا على منع رئيس اللجنة النقابية في المصنع السيد محمد قطيش اجازته السنوية دون ان يطلبها وفصل عضو اللجنة السيد محمد مرشد وابلغت اللجنة النقابية والعمال ضرورة تجنب العمل النقابي عامة!!

كل هذه الاجراءات جاءت على خلفية عريضة رفعتها اللجنة النقابية طالبت فيها ادارة الشركة بتحسين ظروف العمل داخل المصنع والمطالبة بزيادة سنوية وعلاوة غلاء معيشة اسوة بالعمال الاخرين!

السيد جمال التميمي رئيس نقابة البتروكيماويات التقى ادارة الشركة، التي لم تستجب لمفاوضاته مما دعاه الى توجيه كتاب الى الشركة طالبهم بالرجوع عن ممارساتهم، وللان ما زالت القضية تراوح مكانها.

مجموعة البنك العربي

[illegible]

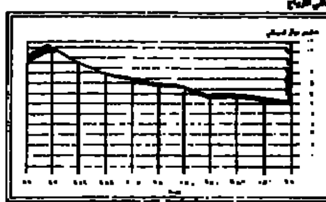
مجموعة البنك العربي

الميزانية العامة كما هي في ١٩٩٢/٦/٣٠ و ١٩٩١

الموجودات	١٩٩٢/٦/٣٠ (بآلاف الدولارات)	١٩٩١/٦/٣٠ (بآلاف الدولارات)
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٨ ٣٦١ ١٤٣	٧ ٧١٢ ٤٢١
سندات مالية واستثمارات	١ ٢٥١ ١٣٢	٨٨١ ٨٣١
قروض وتسهيلات ممنوحة	٤ ٣٤٠ ٥٨٢	٢ ٨٧٨ ٧٤٤
تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة	١٤٤ ٠٣٨	٩١ ٩٠٩
استثمارات في بنوك حليفة	٢٦٣ ٥٦٢	٢٠٤ ٩٩٥
عقارات واثاث بعد الاستهلاك	٨٢ ٠٣٨	٨١ ٠١٥
فوائد للقبض	٩٠ ٧٩٧	٩٣ ٤٨٥
موجودات اخرى	١١٥ ٨٥٢	١٨٠ ٢٩٧
مجموع الموجودات	١٤ ٦٥٤ ١١١	١٣ ١٣٤ ١٩٧
تعهدات العملاء مقابل كفالات		
واعتمادات (له مقابل)	٣ ٢٧٤ ٤٥٩	٢ ٥٠٨ ٥٥٥
المجموع	١٧ ٩٢٨ ٥٧٥	١٥ ٦٤٣ ٢٥٢

المطلوبات وحقوق المساهمين / المطلوبات	١٩٩٢/٦/٣٠ (بآلاف الدولارات)	١٩٩١/٦/٣٠ (بآلاف الدولارات)
ودائع وحسابات اخرى	١٣ ٣٦٨ ٥٠٣	١٢ ٠١٢ ١٨٢
كمبيالات مقبولة	١٤٤ ٠٣٨	٩١ ٩٠٩
فوائد للدفع	٤٩ ١٤٠	٥٧ ٩٧١
مطلوبات أخرى	١٥٢ ١٩٤	١٢٢ ٦٥١
مجموع المطلوبات	١٣ ٧١٣ ٨٧٥	١٢ ٢٨٩ ٧١٨
حقوق المساهمين		
رأس المال	١٣٩ ٤٤١	١١٨ ٩٠٥
الاحتياطي الاجباري	٨٨ ٩٨٩	٧٨ ٣٦٥
الاحتياطي العام	٥٩١ ٤٢٢	٥١٧ ٦٠٤
الاحتياطي الاختياري	١١٥ ١٢٦	١٢٢ ١١١
احتياطيات لدى بنوك حليفة	١٧٤ ٧٣٤	١١٣ ٥٧٩
أرباح مدورة	١ ١٦٢	٥٥٩
المجموع	١ ١١٠ ١٧٩	١ ٠٣١ ٦٧٨
تعديلات فرق عملة	(١٧٠ ٢٣٨)	(١٨٦ ١٩٩)
مجموع حقوق المساهمين	٩٤٠ ٢٤١	٨٤٤ ٤٧٩
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٤ ٦٥٤ ١١١	١٣ ١٣٤ ٦٩٧
كفالات واعتمادات (له مقابل)	٣ ٢٧٤ ٤٥٩	٢ ٥٠٨ ٥٥٥
المجموع	١٧ ٩٢٨ ٥٧٥	١٥ ٦٤٣ ٢٥٢

صافي الارباح لغاية ١٩٩٢/٦/٣٠ و ١٩٩١/٦/٣٠ يظهر ضمن بند مطلوبات اخرى



البنك العربي المؤسسات الشقيقة والتابعة والحليفة

البنك العربي (سويسرا) المحدود
مؤسسة سويسرية مستقلة يملكها بالكامل
مساهمو البنك العربي ش م ع

العربي استراليا المحدود - سيدني
شركة تابعة مملوكة بالكامل

البنك العربي (النمسا) المحدود - فيينا
شركة تابعة مملوكة بالكامل

شركة المالية والمحاسبة - جنيف
شركة تابعة مملوكة بالكامل

نسبة ملكية البنك العربي في رأس المال	٪
البنك العربي لتونس	٦٤ ٢٤
البنك العربي للمغرب	٥٠ ٠٠
بنك عُمان العربي	٤٩ ٠٠
البنك العربي الوطني - السعودية	٤٠ ٠٠
بيجيريا - البنك العربي المحدود	٤٠ ٠٠
بومباي - البنك العربي الالماني	٣٧ ٤٥

الإدارة العامة ، الشميساني - عمان ، الأردن ص ب ٩٥٠٥٤٥ / ٥ ، هاتف ٦٦٠١١٥ - ٦٦٠١٣١
تلكس ٢٣٠٩١ ARABNK JO ، فاكس ٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)

الديني والسياسي في الاسلام

● غسان عبدالخالق

بغية رفع حمولة القول بخلق القرآن عن عاتق المعتزلة، يستطرد الدكتور فهمي جدعان في رصد مواقف الفرق من هذه المسالة، فيعرض لمواقف الطرفين المترافعين منهما، وهما اصحاب الحديث والسنة الذين قالوا باجماع: القرآن كلام الله غير مخلوق. وكل من جعد بن درهم والجهم بن صفوان وكثير من الخوارج والشيعة وبعض المرجئة والمعتزلة جميعا الذي قالوا باجماع: القرآن كلام الله غير مخلوق.

وسوى هذين الموقفين المترافعين، يحدد المؤلف اربعة مواقف توسطت في القول بين القولين. واول هذه المواقف موقف (الكلابية) الذين قالوا: القرآن كلام الله المقروء صفة قائمة به قديمة والقراءة محدثة مخلوقة. وثاني هذه المواقف موقف (الاشاعرة) الذين قالوا: القرآن كلام الله.. الكلام النفسي منه قديم والعبارة عنه مخلوقة. وثالث هذه المواقف موقف الواقفة الذين قالوا: نقف. لا نقول: القرآن مخلوق. ولا نقول غير مخلوق. ورابع هذه المواقف موقف (اللفظية) الذين قالوا: لفظنا بالقرآن مخلوق.

ومن المفيد ملاحظة ارهاصات منطق الاحالة ازاء ازمة داخلية الى عامل خارجي، وهوما اشار اليها المؤلف بالقول: (ويؤكد مؤرخون كثر، من الطبري الى ابن الاثير، ان جعدا كان اول من قال بخلق القرآن في الاسلام، ويرى بعض هؤلاء المؤرخين ان جعدا اخذ بدعته من رجل يدعى ابان بن سمعان، اخذها بدوره عن رجل يدعى طالوت. قيل: انه كان ذا قربى للبيد بن الاعصم الذي كان معاصرا للنبي واحد اعدائه الاشداء، ويقول هؤلاء المؤرخون ان لبيدا هذا كان يمارس السحر ويقول بخلق القرآن، وانه استقى بدعته في القرآن المخلوق من يهودي يمني.... وقد ينبغي ان نلاحظ هنا في مسالة اصول هذه البدعة وغيرها في الاسلام، النزعة العامة عند كتاب (اهل السنة) والحنابلة إلى رد هذه الافكار الحديثة او «المحدثة» الى اتباع الديانات الاخرى او النحل الغريبة عن الاسلام او الزنادقة.).

لقد كان من الضروري بمكان ان يعقد المؤلف هذا المدخل النظري، على الرغم من انه كان قد أخذ على البحوث الحديثة التي دارت من حول مشكل خلق القرآن، ووجهتها الكلامية الفلسفية، لكي يظهر ذلك التشابك القائم بين حدود التاريخي الاجتماعي والجوهر النظري من ناحيتين:

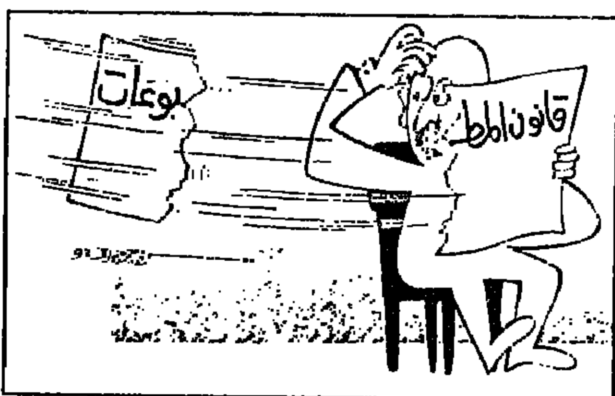
الاولى: ضرورة الاتجاه في تحليل مشكل خلق القرآن اتجاها اجتماعيا يبرز الدلالات السياسية وما رافقها من تفاعلات اجتماعية.

الثانية: التنبيه على خطورة الاتجاه في فهم مسالة الراهن المعاش ترتيبا على مقولة مفارقة الواقع للاصل، مما يعني استحالة تحقق النموذج الممكن، لان هذا الاتجاه في الفهم سوف يعمل على مراكمة وعي نكوصي قد يعبر عن نفسه بالرفض المطلق للواقع او الهروب منه الى واقع مناقض، او التصالح السلبي معه.

في ضوء هذين الاتجاهين، تطرح محنة خلق القرآن نفسها، لا على انها محض محنة كلامية او فلسفية، او حتى ازمة سياسية عارضة بين السلطة والمعارضة، وانما على انها (تقع على نحو فذ في قلب هذه الجدلية التي تحكم الديني والسياسي في الاسلام، وتبين عما هوي خفي من علاقات بينهما طبيعتها الذاتية «الصراع» الناجم عن عدم التوافق في الغايات والاهداف المنصوبة عند رجال دولة الخلافة، او «الملك» من طرف أول، وعند «احياء الله» «حراس الارض» «القاهرين على الحق» من طرف ثان).

وهي بهذه المثابة تمثل احدى التظاهرات التي تجسد افضل تجسيد تلك الجدلية القائمة على الصراع والتصالح في آن بين سلطة الخلافة ممثلة في الخليفة وسلطة تيار السنة ممثلة في قيادتها من فقهاء ومحدثين، كما انها تمثل في شروطها التاريخية نموذجا لدولة الجماعة المتحدة (وقد اتفق فيها الجميع، الدولة من ناحية والرعية من ناحية، على «شرعية» بنيانها وقوامها، وهي الدولة - الجماعة التي تحددت فيها «الصيغة التاسيسية» للاسلام التاريخي او الحضاري) مما حدا بالمؤلف إلى اعتبار ما سيخلص اليه من نتائج صالحا لتعميمه مفاهيم اساسية تحكم جدلية الديني والسياسي في الاسلام مادام ان هذه التظاهرة (لا تخص المأمون وحده، مثلما لا تخص اصحاب الحديث والسنة وحدهم، فهي لا تتكرر مع المعتصم والواثق، بل والمتوكل وجل الآخرين [illegible]).

عبدالله حسنات*



في كتابه طبائع الاستبداد يخلص المفكر العربي الشيخ عبدالرحمن الكواكبي الى ان اخشى ما يخشاه الحاكم المستبد هو ان يدرك العامة ان الحرية اغلى من الحياة.. ويؤكد الكواكبي ان هذا الادراك لا يتأتى الا للعارفين.

ولهذا يقول الشيخ، فان الحكام المستبدين يجعلون واحدا من مرتكزات حكمهم ان يمنعوا الادراك عن الناس. لانهم «اي الناس» ان ادركوا خاف الحاكم. وخوفه اعظم من خوفهم. لانهم - كما يقول الكواكبي - يخافون عن جهل وانما يخاف الحاكم عن معرفة.. يلاحظ الكواكبي انه في غياب ادراك الناس لحقائق مجريات الامور يعيث الحكام فسادا. ويلاحظ كيف ان الغرب (الذي عرفه وعايشه) يمنع فساد الحاكم باطلاق حرية الفكر والمعرفة والنشر. ولا يحصن اما كان الا ضد جريمة القذف في شخصه.. ولم يكن الكواكبي حين كتب كتابه في وصف استبداد الحاكم التركي قد استشرف ان العالم العربي سيستبدل عسف الحاكم التركي بانظمة عربية اكثر قمعية واكثر كبتا للحريات العامة وعلى رأسها حرية الفكر والقول والنشر.

ان نظرة واحدة الى قانون المطبوعات والنشر الجديد والمعروض حاليا على مجلس النواب الاردني تؤكد ان الفكر الذي - يحكم مؤسسات الدولة في العالم العربي الحديث لا زال يستمد من الفكر العثماني الظلامي.

فلو نظرنا الى الممنوعات التي نص عليها مشروع هذا القانون لشاهدنا المساحة الكبيرة من الممنوعات. فالمادة ٤٢ - ١ - ٢ مثلا تحظر نشر الاخبار المتعلقة بالقوات المسلحة واجهزة الامن ومع ادراكنا لاحقية القوات المسلحة بالحماية، ومع الشك في ان يستطيع اي صحفي عربي ان يكشف اسرارا عسكرية لا يعرفها الاعداء، فان المحير - في هذا الزمن الذي ندعوه ديمقراطيا - ان تحصن اجهزة الامن ضد «اي خبر او رسم او تعليق».. فهل ان قيادات هذه الاجهزة منزهة عن الخطأ؟ ام هل ان الالاف المؤلفة من هذه القوات الامنية معصومة عن الخطأ؟ ثم لماذا يجب ان تمتنع الصحافة عن نشر ما يجري في جلسات مجلس النواب السرية.

هذا اذا سلمنا في احقية ممثلي الشعب في عقد جلسات سرية؟ اليست مهمة الصحافي كشف الاسرار؟ ام هل ان النواب الكرام والوزراء المبجلين اكثر ائتمانا على مصالح الشعب؟

اولا: المادة ٣ (الصحافة والطباعة حرتان وحرية الراي مكفولة لكل اردني وله ان يعرب عن رأيه بحرية بالقول والكتابة والتصوير والرسم في وسائل التعبير والاعلام)

لا ادري اذا كانت الحرية تطلق على اي شيء إلا على الانسان نفسه - وعليه فهل يجوز ان يقال الصحافة والطباعة حرتان؟ وهل لهذا اي معنى غير الحشو وعدم الوضوح؟ ثم ان المادة تقول ان حرية الراي مكفولة لكل اردني، ولكن كيف؟ ان المواد اللاحقة لا تعطيه اي (كفالة) بهذا الخصوص، بل على العكس فانها تضيق عليه فالمادة ٥ مثلا تقول «حق وصول» ولعل المادة نفسه هي اكبر خانق لحرية الراي فهي تنص على ان للاردني «ان يعرب عن رايه بحرية بالقول والكتابة والتصوير والرسم في وسائل التعبير والاعلام. فما هي وسائل التعبير والاعلام؟ هي يعني المشرع بذلك الاذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات مثلا؟ وهل من ضمانة ان هذه ستمنح المواطن فرصة التعبير عن رايه. ان هذه النقطة تتعارض مع المادة ١٥ - ١ من الدستور التي تنص على ان (لكل اردني ان يعرب بحرية عن رايه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير). وهذا اشمل اذ انه يسمح للمواطن بان يعرب عن رايه بسائر الوسائل والتي تشمل الكتب والصحف ورفع اللافتات والكتابة على الجدارن والرسم على الارصفة والوقوف على راسه اذا اراد فعل ذلك!!

ثانيا: المادة ٤ تنص في الاصل على ان تمارس الصحافة عملها بحرية في تزويد المواطنين بالاخبار والتعليقات وتسهم في نشر الفكر والثقافة والعلوم في اطار الحفاظ على الحريات والحقوق والواجبات العامة واحترام حرية الحياة الخاصة للآخرين وحرمتها. وقد عدلت اللجنة القانونية نص المادة بحيث اصبحت تمارس الصحافة مهنتها بحرية وعليها تقديم المعلومات والخدمات الاخبارية التي تسهم في نشر الفكر والثقافة والعلوم في حدود القانون. وهذا التعديل تحمد عليه اللجنة لانه اسقط عبارة (في اطار الحفاظ على الحريات والحقوق والواجبات العامة).

على ان مجلس النواب خلال مناقشاته في الاسبوع الماضي ارتأى ان يبقي نص المادة على ما هو عليه وهذا امر يؤسف له. فما هو (اطار الحفاظ على الحريات والحقوق والواجبات العامة) وهل يترك تفسير هذا للحكومات المتعاقبة ام للقضاء وخاصة في غياب نص قانون ملزم؟

ثالثا المادة ٥: يعتبر حق الحصول على المعلومات والاخبار وتداولها جزءا لا يتجزأ من حرية الصحافة. من الملاحظ ان هذه المادة والمادة التي تليها يتحدثان عن حرية الحق في الحصول على المعلومات دون الزام لاي كان بتوفير هذه المعلومات للصحافة والصحفيين. ان احدى اهم مشاكل الصحافة الاساسية هي الحصول على المعلومات. ومن هنا فالواجب ان ينص القانون صراحة على ان تلتزم الحكومة «وهي المصدر الاكبر للمعلومات» بان تكون كل وثائقه (عدا الوثائق السرية والماسة بامن الدولة) مفتوحة للصحافة للوصول اليها. فكلنا يعلم مثلا ان هناك تعليمات حكومية ووزارية تحظر على الموظفين تمرير المعلومات الى الصحافة الا بموافقة الوزراء. والاصل ان يحظر عليهم فقط تمرير المعلومات السرية. اذ ان الحكومة ما هي الا اداة يضعها الشعب في موضع المسؤولية لتدبير شؤون هذا الشعب ومن حق الشعب (عبر وسائل الاعلام) ان يطلع على كل ما تقوم به اجهزة الحكومة وفي كل الاحوال (الا ما كان كشفه مهددا لامن الوطن).

هذه من اخطر المواد ولهذا فانه يتوجب تعديلها لتنص صراحة على ان (باستثناء الوثائق المتعلقة بامن الدولة يحق للصحفيين الاطلاع على كافة الوثائق المتعلقة باعمال الحكومة والوزارات والدوائر المختلفة وكل من عرقل عمل الصحفي للحصول على هذه المعلومات يتعرض للعقوبة).

رابعا: المادة ٦ هذه المادة والتي تبدو وكانها تعرف معنى حرية الصحافة استحالت بعد التعديل الذي اجراه المجلس على الفقرة «د» الى اداة لقمع هذه الحرية فقد حرم المجلس الصحفي والصحيفة من الاحتفاظ بمصادر معلوماتها سرية باضافة فقرة (الا امام القضاء فيما يختص بامن الدولة). ونحن نعرف ان القضاء لا ينظر في قضية الا اذا كان هناك طرف مدعي، ومن الواضح ان المدعي سيكون الحكومة فهل لا يخشى النواب الكرام ان تستعمل الحكومات هذا الحق في المستقبل لمعاقبة خصومهم السياسيين؟ ثم الا يدرك النواب الكرام وهم رجالات حكومات المستقبل انهم ربما يكونون هم انفسهم ضحايا مثل هذا التعديل؟ ام ان النواب الكرام لايرون ابعد من انوفهم؟

اما المادة (٩) والتي كانت اللجنة القانونية في المجلس قد شطبتها فقد قام النواب الكرام بتثبيتها، وهذه ايضا مادة خطيرة. فمن هو الذي سيقرر ما هي مبادىء الحرية والمسؤولية الوطنية وحقوق الانسان. اليس من شان مادة كهذه ان تمنح «الحزب الحاكم» كائنا من كان ان يفسر هذه المبادىء حسب هواه؟ الا يخشى الاخوان المسلمون «مثلا» ان يقوم القوميون بقمعهم بحجة انهم ينشرون ما يتعارض مع مبادىء الحرية؟ وهل لا يخاف القوميون ان يقمعوا بدورهم بحجة عدم احترامهم لحقوق الانسان؟ ان من طبيعة القوانين وموادها ان تكون واضحة لا لبس فيها وان تاخذ بعين الاعتبار كل الظروف التي يمكن ان تنشأ نتيجة لممارسة الديمقراطية السياسية. ان الامتناع عن النشر (كما جاء في صدر المادة) هو بحد ذاته متعارض مع مبادىء الحرية. حتى ان المادة تناقض نفسها، بينما تصر على ان تمتنع المطبوعات عن نشر ما يتعارض مع مبادىء الحرية فهي تدعو في اخرها المطبوعات ان تعتبر حرية الفكر والراي والتعبير والاطلاع حقا للمواطنين فماذا يعني كل هذا!

المادة (١١) والمادة (١٢) من الاصح لغويا ان يشار الى (مصدر الصحيفة) او المطبوعة الدورية (بالناشر) ومن المفيد ان يعرف الناشر في المادة (الثانية) هذا من جهة ومن جهة اخرى فمن المعروف ان هناك مؤسسات عالمية مختصة بتشجيع الصحافة الحرة. وعليه فمن المفيد ان تضاف بعد عبارة (اي دولة اجنبية او جهة خارجية) عبارة (الا بموافقة وزير الاعلام).

المادة (١٨) تثمن للجنة القانونية في مجلس النواب شطبه كلمة (لا) في بداية هذه المادة بحيث اصبحت المادة تجيز للشخص الواحد ان يكون مديرا مسؤولا لاكثر من مؤسسة واحدة من المؤسسات المتعلقة بالنشر. على انه كان من الافضل شطب هذ المادة لان الاصل (في غيابها) هو السماح.

المادة (٢٠) ارتأت اللجنة ان تزيد على هذه المادة والتي تعرف الجهات التي يحق لها اصدار صحف باضافة الحائز على شهادة جامعية ولا ندري لماذا نحرم ن الغير حائزين على شهادات جامعية من هذا الحق. وتعللت في قرارها هذا بان هذا الشرط معمول به في القانون الحالي. فهل ان وجود مثل هذا الشرط في القانون القديم يبرر ادخاله في الجديد؟ ام ان هناك مبررات اخرى؟

واذا انتقلنا الى المواد ٢٥ و٢٦ فعلى اي اساس تعطي الاحزاب على قدراتها المادية والبشرية - الحرية في امتلاك ونشر الصحف والمجلات دون اي تحديد على راس المال فيما يحدد المشرع حدا ادنى لراس مال اي صحيفة ينشرها فرد واحد او مجموعة افراد؟

ان هذا تمييز مجحف بحق الافراد ومصادرة لحقوقهم الاساسية. ومنحها للاحزاب فهل هذه محاباة للاحزاب على حساب الافراد المستقلين؟ ام انها محاولة للسيطرة على حرية الراي.

وبالتالي فان ما نبه له الكواكبي قبل نحو من ثمانين سنة لا يجوز ان يخفى عن بالنا ونحن نؤسس لنهضة جديدة ليس للاردن وحده فحسب وانما للامة كلها. فلا يجوز ان ندخل القرن الحادي والعشرين بعقلية القرون الوسطى والا فان كل محاولة للاصلاح تصبح غير مجدية ان لم تكن مؤسسة على بنيان سليم. ولا بنيان اسلم من ان يشترك المواطنون جميعا في تقرير مصيرهم بانفسهم دون وصاية عليهم من سلطة تعتقد انها تحتكر الحقيقة. حتى لو استطاعت هذه السلطة اشراك البرلمان معها وتحصيل موافقته على قمع الراي والفكر.

انني اهيب بكل ذي ضمير حي في البرلمان وخارجه ان يهبوا جميعا للدفاع عن حرية الراي ضد بطش الحكومة والبرلمان والاحزاب والجمعيات والمبادىء، ان الحرية بمعناها الادق تفترض حتى حرية الانشقاق. واذا لم نستطع ان نصل الى هذه الحرية فاننا سنظل نتخبط، وليس هناك ما يدعو الى الخوف. فالمنشقون سيظلون قلة. وهم في التاريخ كانوا كذلك. ومنهم الرسل الذين جاءوا فهدموا كل ما كان قبلهم، ومنهم المارقون الذين لم يابه التاريخ بهم. ان الحرية وبشكل خاص حرية الفكر والتعبير لا تشكل اي خطر على الدولة او المباديء وانما هي تذكيها. ان الخطر كل الخطر هو في ان نستمر في نشر المنشورات السرية او ان يقمع الفرد في سبيل الجماعة.

هذا اجتهاد ووجهة نظر، ومصلحة الناس من وراء القصد والسلام.

*مدير تحرير جوردان تايمز

تفاصيل يوم بربري

● مازن سعادة

كالمضروب على راسه يترنح، هكذا يبدو العالم. فوضى، عدم إستقرار، إنهيارات دموية، وحروب، ثم مجاعة في اكثر من مكان، وديون، ديون كبيرة لم يكن بعضنا يعتقد بوجود اموال اصلاً بارقامها الخيالية. كل ذلك - يجعلنا نسال - إلى اين يذهب العالم؟؟ وما الذي يمكن ان يفسر كل مايجري!!

لسنا بحاجة إلى جهد التنظير المضني، كي نتلمس جوهر مايحدث، او إلى اين يذهب هذا العالم. يكفي ان ندقق في تفاصيل يوم السبت كما ظهرت في صحف يوم الاحد ١٦ آب ١٩٩٢ تخبرنا الصحف او انها ترسم العالم في ذات اليوم كالتالي:

- معارك جديدة بالمدفعية في البوسنة والهرسك.
- إستمرار المعارك العنيفة بين ارمينيا والربيجان.
- انجازيا تشن الحرب على جورجيا مطالبة بالإستقلال.
- كشمير غير قابلة للتفاوض ولاتستطيع قوة في الارض إنتزاعها.
- الباشتو في افغانستان يقاتلون الاوزبك، والشيعة يحاربون السنة، والجهاد انتهى بعد ان إنهيار تحالف المجاهدين الافغان.
- يوكا من قاطع طريق الى روبين هود سراديفو.
- معارك عنيفة بين الجنود الاتراك وقواد حزب العمال الديمقراطي الكردستاني.
- اسوا مجاعة في الصومال.
- بوش: أرضنا ارض القوة الابدية. غيرنا العالم، والآن سنغير امريكا.

وفي منطقتنا المسماة «الشرق الاوسط»

- سوريا لاتعتزم اطلاق صواريخ سكود على اسرائيل «على ذمة اور - رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في البرلمان الاسرائيلي».
- المدمرة «ادلير» تجري مشاورات في الكويت.
- على ذمة دمشق - الاسلحة الامريكية المتطورة المرسلة لاسرائيل تهدد العرب.
- الفريق الدولي المكلف بتفتيش العراق يمضي يوم تفتيش خارج بغداد.
- حرب الخليج اطاحت بالاجماع العربي المبني على قرارات مؤتمري الرباط وفاس. «وعلى ذمتهم» امريكا نجحت في تقسيم العرب الى حلفاء واعداء، ومن ثم الى معتدلين ومتصلبين.
- مصادر امريكية تؤكد: بالرغم من إنشغال السيد بيكر بحملة إنتخاب الرئيس بوش فإنه يعتزم مواصلة دوره في مفاوضات السلام.

وفي مقال للاكسبرس.

المارك، الين، والدولار - تبني الامر الواقع او توحيد متدرج للسياسات الاقتصادية.

وربما فيما اشارت له الاكسبرس مايفسر كل هذا التفكك في اطراف العالم - وكل الحروب - وكل المجاعات.

فالعالم اليوم كما يبدو - وكما يسميه سمير امين. النظام العسكري العالمي المرافق للنظام الراسمالي الليبرالي المتوحش والذي اخذ يتعزز بعد حرب الخليج بمثلث - الولايات المتحدة - اليابان - المانيا. وامريكا فيه شرطي مسؤول عن هذا النظام الضروري لتوحيد العالم عبر السوق.

والتفكك الجاري الان - والدمار - ياتي في إطار جهد امريكي منظم يهدف إلى إضعاف وتهشيم بلدان كبرى مثل الدولة السابقة والصين، ويوغسلافيا وفرنسا، بعد ان فرضت فئات طفيلية وفاسدة على اكثرية بلدان العالم الثالث.

يبقى ان نتلمس من الان، ان المستقبل إن لم يعمل العالم على كبح جماح ذلك الشرطي - غارق لامحالة في البربرية - والثوب الليبرالي الجديد الذي يتم الترويج له من قبل ابواق النظام العالمي الجديد لن يكون اكثر من بربرية تسود العالم بلا حدود.

بانوراما الثقافة

رسائل غسان كنفاني الى غادة السمان

في سلسلة مراسلات الادباء صدر عن دار الطليعة في بيروت «رسائل غسان كنفاني الى غادة السمان»، مع مقدمتين كتبتهما غادة السمان للكتاب الذي يتضمن اثنتي عشرة رسالة واربع بطاقات بريدية ارسلها غسان الى غادة.

وللرسائل قيمتان:

القيمة الاولى هي الكشف عن الجوانب العاطفية الحميمة للكاتب الفلسطيني الراحل، فهو المعروف بادبه الملتزم بقضيته فلسطين واظهر في الرسائل جانبه العاطفي الشخصي كمحب لغادة السمان، وربما يكون الحب من طرف واحد.

والقيمة الثانية للرسائل ادبية، اذ تكشف عن جانب الترسل الرومنطيقي في نثر غسان كنفاني، وهنا تلاحظ غادة السمان ان كتابات غسان كنفاني غير السياسية وغير النقدية في الصحافة اللبنانية، لم تجمع بعد، ويغلب على هذه الكتابات ذلك الجانب الرومنطيقي الموجود في الرسائل.

يقع الكتاب في ١٢٠ صفحة والى جانب كل رسالة نشرت صورة طبق الاصل لها بخط غسان، وقد رصد ريع الكتاب الى مؤسسة غسان كنفاني الثقافية، ويعود تاريخ الرسائل الى الفترة ١٩٦٦ ـ ١٩٦٨.

العدد الثاني من مجلة (المسرح الاردني)

عن فرقة المسرح الشعبي بعمان صدر العدد الثاني من المجلة الفصلية المتخصصة «المسرح الاردني» بحلة جميلة تعكس تطوراً ملحوظاً في الشكل كما في المضمون الذي احتوى على مجموعة من المقالات التي كتبها عدد من المسرحيين والمثقفين.

في مقالة بعنوان «جمهور المسرح العربي الساخر والممثل النجم» اشار المخرج المسرحي فتحي عبدالرحمن المحرر المسؤول للمجلة الى تعود جمهور المسرح العربي واقباله على مشاهدة الممثل النجم الذي ادمن على مشاهدته عبر الشاشات الصغيرة لا يقبل بدافع مشاهدة نص مسرحي على الخشبة، او الاستمتاع بموهبة مخرج او تقنيات ممثل محترف.

وفي لقاء مع الفنان نبيل المشيني اجراه المخرج المسرحي زياد جلال تم التعرض لمفهوم المسرح الكوميدي الهزلي، والمسرح الشعبي، وعلاقة الجمهور بالعمل المسرحي والالية التي يقبل من خلالها الجمهور على هذا العمل.

وتضمن العدد مقالات لسعيد القيسي حول مسرحية «اهلا نظام عالمي جديد ومسرح الكباريه السياسي، ولجمال ابو حمدان بعنوان «في المسرح... الاضواء ام الاصوات»، ولسمير عزت نصار حول (المونودراما ولعبة الشاطر) و(الدراما التلفزيونية وشروط الابداع) لعدنان مبدانات، وترجمة لمقال لفيوليتا زاينوفا حول (الاتصال بين الممثل والجمهور) ترجمة محمد عبدالرحمن الجبوري.

وتضمن العدد لقاءين مع الشاعر ممدوح عدوان والفنان زيناتي قدسية اللذين تحدثا عن فرقتهما المسرحية (احوال) وطبيعة العلاقة التي تربط الكاتب بالممثل.

وفي باب الملف كتبت د. حنان قصاب حسن حول (الكوميديا ديلارتة والمسرح المعاصر) وتضمن الملف مقالين اخرين لماري الياس حول (السخرية في مسرح كاتب ياسين) و(الكوميديا الايطالية) لبيير لوي دوشارتر ترجمة علي كنعان وممدوح عدوان.

وتضمن هذا العدد دراسة حول المثاقفة المسرحية نشر الجزء الاول منها والذي كتبه ريكارد لاندر وترجمه عن التشيكية سليم الجزائري، بالاضافة الى مسرحية العدد التي حملت عنوان (اسرق الك رجاء) كتبها داريو فو وترجمها نبيل حفار.

واحتوى العدد على متابعات لمجموعة من النشاطات المسرحية التي جرت في الاردن، حيث كتب جبريل الشيخ عن مسرحية (من هناك) وغطى عبدالرحيم غنام فعاليات مهرجان المسرح الثالث في الشمال الذي نظمته فرقة مسرح الفن / اربد تحت شعار: «لنعمل معا من اجل مسرح متطور».

● شعر: زياد بركات

الصدفة

وماذا فعلت

غيرَ تدخينِ السجائر

وانتظارِ طعناتِ الأصدقاء؟!!

وماذا فعلت

غير الذهاب إلى نفسك

حين الليلُ يدفعُ الاشقياء

نحو خصور الفاتنات؟!!

أنتَ الذي لم يتقن غير

السكوت

والتحديق، حين تنامُ الكلابُ،

في الفريسة

أنتَ الذي كنتَ فريسةَ هذا التردّد

ماذا ابقى لك العمرُ

حين مزّقك أشلاء؟!!

وماذا تركت لك الخيانات

سوى هذه الصدفة؟!!

أين تختبىء، بعد

وقد ضاقتْ الأرضُ

وقد انغلقت الصّدفة؟!!

الخراب

الأصابعُ النحيلة

والعينان اللتان ينعسُ فيهما البحر

والسيوفُ التي تمزّق الستائر الزرقاء

هذا أنت ياحبيبتي...

قد تركت لي يديك على الطاولة

ونظرات توثب القطة في المكان

والسجائر في المنفضة

فماذا افعلُ حين افتقدك

وأنت معي مرةً واحدةً في السنة

سوى أن أترك أصابعك النحيلة

وعينيك اللتين ينعس فيهما البحرُ

تجوسان في هذا الخراب؟!!

الاصابع عمياء

الاصابعُ شرسةٌ وعمياء

في القميص المقلّم

والاصابعُ كيف تستريحُ وثمة تلالُ

وعشبٌ يستريح على كتف ماء؟!!

أنا اذهبُ نحوك

أسيراً ومنقاداً كجيوش مغلوبة

خلف أصابعي هذه... العمياء

التي تشمُّ قميصك

من بين آلاف المجرّات

وكقطط وليدة

تندفعُ... ولاتتوقف

يا إلهي!!

كيف أجدُ الوقت لحبك

وأصابعي تجرّني خلفها كضرير

نحو هذا البهاء...

السورُ الأبيض

● منذر عبدالحر ـ بغداد

الملوكُ الذين إستيقظوا من الحشد،

اوقفهم زحفُ الجراد،

والجراد الذي نامَ بين الحشد لم

يحفلْ بالملوك، والحشدُ،

تارةً يطاردهُ واخرى يطاردهُ

الجراد...

قلتُ للضفاف: هل ايقظ العشبُ

عريَ الهاربينَ من طفولتهم؟

قلتُ للبحر: لم تعُدْ لُغزاً خارجَ

الشفاه. والأصابعُ جعلتكَ رفّاً...

قلتُ للعاشق: لاتنتظرْ دمَ

الغروب، وإمضِ الخطوة الأولى كي

لاتخسرَ مساءَك...

قلتُ للغجريّة: ايتُها الوشمُ

السابحُ، المخيّمات الطارئةُ رسمتْ

طرقاً من جمرٍ للاصدقاء المترفينَ

بالارصفة وقادتني للخروجِ من

الضباب، ايتُها المحفوفةُ بالأساطير،

الغناءُ المائعُ للمطرب الخجول ايقظَ

اشلاءَنا، ومنحَ السرَّ توقَ الوردة

للجُرح، ايتها الرضابُ النابضةُ!،

هاهجني البوحُ فاستسلمتُ للّيل،

وبالمصادفة رميتُ احلامي إلى ترابك

المنسيّ، لم أحفرْ، غير أنّ لسانك اشارَ

لاضلعي، فسلّمتُ أغنيتي لحانة

وركبتُ عربةَ الصّوم لبلوغ سوركَ

الابيض...

قلتْ لي: اخطاؤكَ تحتمي

بالتجاعيد...

السُكارى المتدفقون من احلامهم

يجوبون أرصفةَ المستحيل، والاحلامُ

المتكدّسة في عيون السُكارى تعقد

المستحيلَ، والمستحيلُ: كاس من

الجنون بين السُكارى.

لستُ حُطاماً لارتّقَ بوصلتي، تلكَ

مسافةُ الانعتاق من الصراخ الذي

توضّأ الجنوبُ لأجله، وأجلّ باقاته،

وخجل ابنائه للبقاء على البئر الذي

يتوسّطُ الطريقَ بينَ البحر وشفاه

المنتظرين.

لستُ حطاماً لارى حقيبتي في

الجانبِ الصعبِ من الجسر تنتظرُ

ثوبها واقولُ: ليتني غصن،

بلاهمهمات أجوبُ الأمواجَ وانتظرُ

المطر...

لستُ حطاماً، لامنحَ صديقي الاميّ

بدلةَ عرسٍ واكتب وصيتهُ، فانا، اجلتُ

حنجرتي، وهتفتُ باظافري، ومنحتُ

الريحَ صبري وشبقي القرويّ مهادناً

الارصفةَ وهي تلفظُ ابناءَها.

... اتابطُ فضيحتي، قاشطاً جسدَ

المدينة، لن أدلَّ الغربانَ على شحوبي،

أو استوطنَ فزّاعاتِ النهار، ألوحُ لدُمى

الطريق، موشوماً بخفوتِ الوقت...

... فضيحتي، تموءُ. وجسدُ

المدينة يوثّقُ السرَّ. والغربان تضحكُ

من شحوبي، والنهارُ يؤنّثُ فزّاعاته،

لأنّ الطريقَ أجهش بالصمت حينَ

كسرت الطوق دميةٌ واحدة!

فضاءات

● موسى برهومة

البطولة المستعارة!

في السياق ذاته الذي جاء عبره مسلسل «رافت الهجّان» وفيلم «فخ الجواسيس» الذي ادى دور البطولة المطلقة فيهما الفنان محمود عبدالعزيز، يجيء فيلم «مهمة في تل ابيب» لمخرجه نادر جلال وبطولة نادية الجندي، ليضيف (نصراً جديداً) ـ وان كان على مستوى الخيال ان لم نقل على مستوى الوهم ـ للذات العربية المكلومة والمطعونة باحلامها.

فاذا كان محمود عبدالعزيز قد استطاع في عمليه السابقين ان يوهم العدو ويستحوذ على اسراره طيلة سنوات، فقد تمكنت نادية الجندي من الحصول على الخرائط والخطط العسكرية لاسرائيل في حال تعرضها لهجوم عربي مباغت!، وان تضعها في متناول ايدي رجال المخابرات المصرية، في عملية اختراق تاريخي للعدو في عقر داره وفي اكثر مواقعه حساسية واشدها خطورة!!

ولما غدا امراً طبيعياً ان يتشبث الغريق ولو بحبال الهواء، فان احتياطي الروح المستباحة غير المتحصنة برصيد الحاضر، وذخيرة المستقبل، يتبدى على هيئة الحنين للازمنة الغابرة والاحتماء بفتوحاتها، او على هيئة الشروع ببناء معمار الوهم الذي يضخم الأنا الجمعية ويغلفها بآليات البطولة المستعارة التي تطمح لاقامة توازٍ زائف يضاهي ـ ولو على سبيل التصور فسحب ـ صرامة الواقع الذي لا يعترف الا بنفوذ الحقائق المادية المتعينة المبثوثة في مسامات العالم الموضوعي والمتشخصة من خلاله.

لذلك لا تتوانى اخيلة هذه الذوات عن اجتراح وقائع هي من قبيل استجداء المستقبل والتوسل لاحداثياته دون التنصل من عبء الحنين الماضوي، الامر الذي من شانه والحالة هذه، ان يجعل الامة تتخفف من اثمها الحضاري وخطيئتها الكبرى التي شكلت مقدمات الهزيمة وانتجت بواكيرها الجنينية.

ولكن كم عمر الوهم، والى متى يستطيع المرء ان يرزح تحت نير انتصارات مزعومة، وما المقصود ب «هجوم عربي مباغت على اسرائيل»!

اسئلة من هذا القبيل ينبغي على مروّجي هذه النوعية من الافلام والمسلسلات ان يتصدوا لها، وان يكفوا عن تلويث احلامنا في زمن قلت فيه ذات يوم وعلى نحو استفزازي: من ظل له حلم فليرمني بحجر، متمنيا في اعماقي ان اصل حداً لا ادري فيه من اي تتساقط عليّ الحجارة!!

هل يحصل ادونيس على جائزة نوبل؟

● رسمي ابو علي

من الواضح ان ادونيس يخطط منذ سنوات للحصول على جائزة نوبل للاداب، وليس سرا انه كان قد امل ان يحصل على هذه الجائزة في الجولة الماضية، لكن نجيب محفوظ سبقه اليها.

لكن ادونيس من النوع الذي لا يعرف الياس فهو مستمر في محاولته على اكثر من مستوى.

فهو من ناحية ما يزال يواصل عمله الابداعي البحثي دون توقف وقد صدر له منذ اسابيع كتابه الجديد «الصوفية والسوريالية» اضافة الى استمراره في انتاجه في الصحف وخاصة في زاويته نصف الشهرية «مدارات» التي ينشرها في جريدة الحياة اللبنانية التي تصدر في لندن.

ومن ناحية ثالثة فانه يحرص كل الحرص على اثبات حضوره الشخصي والثقافي في معظم المناسبات الثقافية التي تقام في اوروبا والعالم العربي مثبتا انه «رجل علاقات عامة» ايضا ومدركا ان الوصول الى نوبل بحاجة الى اكثر من الموهبة والجدارة الثقافية.

وربما ينجح ادونيس في الوصول وربما لا ينجح ـ وعلى الارجح فانه لن ينجح لان مؤهلاته كلها قد لا تكفي لعبور هذا الحاجز الخطير الذي لا تحرسه ربات الشعر والجمال فقط واما آلهة القوة والنفوذ ورسل الحكومة الخفية في العالم.

ان ادونيس يدرك حجم الثمن الذي يتعين على المرء ان يدفعه للوصول الى جنة نوبل. لكننا لا نظن ان ادونيس سيكون قادرا على دفع الثمن الى النهاية لان هذا يعني تنكره لمجمل تاريخه الثقافي السياسي وهو امر لا يستطيع ادونيس ان يقامر به دون ان يخسر اسمه هنا، في العالم العربي.

ومع ذلك فادونيس ما يزال يحاول تقديم نفسه كمثاقف اول للحضارة العربية الاسلامية امام الغرب رغم انه يحاول الغمز من ثوابت هذه الثقافة ببعدها الايدلوجي والنصي كما ظهر في خطابه الذي القاه بمبادرة معهد الفنون المعاصرة في لندن في ١١ حزيران ٩٢ تحت عنوان «مستقبل الشعر».

ومن جهتنا فلا يسعنا الا ان نتمنى التوفيق لادونيس لحصوله على نوبل ذات يوم هو تكريم لنا جميعا. تماما كما كان حصول محفوظ عليها تكريم لنا ايضا رغم كل التحفظات.

سينما: «هنري الخامس» ونبوءة النظام العالمي الجديد!

● ناجح حسن

ضمن مهرجان الفيلم الاوروبي الذي شهدته العاصمة عمان ما بين الفترة الواقعة من ١٧ ـ ٢٤ أيار الماضي في صالة المركز الثقافي الملكي. كان الافتتاح بالفيلم البريطاني الضخم «هنري الخامس» عن احدى مسرحيات شكسبير الخالدة، حيث جاء ضمن رؤية سينمائية، خاصة من الممثل والمخرج البريطاني الشاب «كنيث براناه» والى جانبه مجموعة من اشهر مبدعي الادوار الشكسبيرية امثال بول سكوفيلد، ويان هولم، كريستيان بيل، ماك كورين، ديريك جاكوبي، ايماطومبسون، وغيرهم كثير، وهم هنا يعيدون لنا مرة اخرى عظمة الاداء الشكسبيري للراحل لورنس اوليفيه الذي سبق له وان قدم هذه المسرحية بالذات في العام ١٩٤٤ إبان لهيب الحرب العالمية الثانية وفي اول نقل امين على الشاشة البيضاء وهو اول فيلم يخرجه اوليفييه، واول فيلم عن مسرحيات شكسبير التاريخية ايضا، ولا شك في ان مجموعة الصفات التي يتميز بها نص هنري الخامس، وتلك الانتصارات التي حققها لبلاده كانت من اهم الاسباب التي دفعت اوليفييه الى اخراجها للسينما، حيث كانت بريطانيا تتطلع الى نصر في الحرب التي تجري في اكثر بقاع الارض حساسية واشتعالا.

وتختلف مسرحية «هنري الخامس» عن غيرها من مسرحيات شكسبير التاريخية فهي الوحيدة التي تتناول موضوعا خارجيا. وهو غزو هنري لفرنسا من اجل المطالبة بحقه بوصفه وريثا «شرعيا» لعرش فرنسا، والدوقيات الملحقة به، ومع ان المسرحية تشتمل على الكثير من المغالطات التاريخية، حيث ان ذلك ليس بمستغرب من شكسبير الذي يتصرف قليلا او كثيرا في حوادث التاريخ، بما يلائم المسرحية ومعالجتها الفنية.

وقد كانت تلك الفترة كما يبدو عصر تحمس وهياج وطني جارف، وكان لا بد ان يجاري تلك الروح ولعله لم يجد في ملوك انجلترا الذين عالج تاريخهم في مسرحيات اخرى ما يمكنه من مجاراة ذلك الحماس الطاغي نظرا لغلبة النزاعات الوطنية والحروب الداخلية، وقد خيل اليه انه وجد في هنري الخامس ضالته المنشودة، ملكا عظيما يحارب اعداء انجلترا وينتصر عليهم. ولا غرابة اذن ان ياتي هذا العمل قبل فترة وجيزة من (عاصفة الصحراء) التي مهدت لها بريطانيا بالتعاون مع الولايات المتحدة الاميركية قبل ذلك بكثير بغية اضعاف وتدمير قدرات بلد عربي شقيق. وهذا الامر يجعلنا نتساءل في ما اذا كان مثل هذا الفيلم حشد له مثل هذا الدعم الذي قل نظيره في السينما الانجليزية وصولا الى تلك النقطة الحاسمة التي تم بها الانقضاض على العراق.

وهنري الخامس كما يظهر هو البطل المثالي الذي يجمع ما بين الشرعية والقوة. رغم ما يبدو من اللمسات الفردية والذاتية على الشخصية وفهم الممثل والمخرج الشاب براناه لها.

وتمخضت هذه النتيجة عن فيلم لا يصنعه سوى عالم في مقاييس الاحتراف والمهارة والحذاقة الفنية السينمائية المدهشة، مع المحافظة في الوقت نفسه على روح النص الشكسبيري العميق والفني، والامانة المطلقة لتقنية تاسيس لغة بصرية شديدة الفاعلية والطلاوة مع تطعيم مشهدي انيق تقتضيه اصول حرفية الاقتباس السينمائي، واللجوء الى الاعتماد على فكرة مبتكرة بين الفصول تتمثل في شخصية الراوي الذي يمهد للحدث بنقلها من اطار معاصر الى زمن تاريخي تسري فيه احداث الفيلم الشكسبيري باسلوب رشيق وسلس وجذاب، وان بدا للبعض ان مثل هذا الاسلوب في بعض المشاهد، حركة وصوتا من خارج اللعبة الاصيلة.

والركيزة الاساسية للفكرة في الفيلم متمحورة عند مسالة حق الملك في قيادة شعبه الى الحرب او عدم تمتعه بذلك الحق، لما تجره الحروب عادة من ويلات ومآس جماعية وامراض مختلفة.

وهنا الملك الانجليزي هنري الخامس اراد اخضاع فرنسا لمشيئته، وقاد بنفسه حربا قاسية ضد ملكها، وفي المعارك تبرز معاناة عذاب الضمير ومخاطبة السماء بعد تخفيه بملابس جندي عادي دون الافصاح عن هويته، الى ان يتم له النصر ويتزوج ابنة الملك الفرنسي.

من الناحية السينمائية لا يسعنا القول الا ان ثمة عناصر سينمائية آسرة ومغرية في الفيلم الذي يتجاوز عرضه الساعتين ونصف الساعة تقريبا، التصوير، الديكورات، روعة التمثيل، الملابس كل هذا ساعد على التقليل من الملل الناشيء عن قتامة النص الشكسبيري وصعوبته وغزارة ايحاءاته، إلا ان الامتع والاقوى والاجمل في مشاهد المعارك المذهلة بسحرها الفني الاخاذ والتي نادرا ما تشاهد مثيلا لها ـ باستثناء افلام كيراساوا ـ وفضاءات الطبيعة الوحشية الجميلة المالئة الشاشة بقتامة الحرب. والاكثر امتاعا هو حضور براناه التمثيلي بدور الملك هنري الخامس حين يهب الشخصية كل ابعادها، والنص عمقه دون تكلف، او تانق دابت عليه الشاشة الانجليزية طويلا يهب العصابية، والتوتر، وعنف القتل، ابعادا انسانية حالمة. وهنا تراقد المفارقة!

المهرجان السياحي الاول للطفل

اقيم في المركز الثقافي الملكي المهرجان السياحي الاول للطفل الذي نظمته شركة بيتنا للسياحة والسفر، واشتمل على العديد من العروض المسرحية والتراثية والرقصات الشعبية، شارك فيها فرقة ناشئي الجيل الجديد للفولكلور الشركسي والتي تضم ٦٠ طفلا وطفلة، وتاسست سنة ١٩٨٩، وفرقة باليه رانيا قمحاوي التي تخرجت من المعهد الملكي البريطاني للباليه عام ١٩٨٦، وقامت بتشكيل هذه الفرقة التي قدمت مجموعة من الرقصات المنوعة المستوحاة من القصص العالمية، والفرقة الاردنية للفنون الشعبية والمسرحية / ناشئي الرمثا.

كما تضمن المهرجان عرضين مسرحيين، الاول قدمه مسرح البراعم، والثاني قدمه مسرح الدمى وهو ماخوذ عن قصص الف ليلة وليلة، وقدم الفنان غنام غنام بمشاركة الفنان العازف وضاح زقطان فقرة الحكواتي مسعود من خلال نص درامي مليء بالموسيقى والاغاني والايحاءات، حيث اخرج العمل احمد الفارس.

بانوراما الثقافة

ملتقى عمان الثقافي الاول

من المقرر ان يكون ملتقى عمان الثقافي الاول الذي تشرف عليه وزارة الثقافة قد بدأ فعالياته اعتبارا من الثاني والعشرين من الشهر الحالي، متضمنا العديد من المحاور المتعلقة بتقويم الرواية الاردنية ودراسة موقعها من خريطة الرواية العربية.

المحور الاول سيتناول «النص الروائي الاردني منذ البدايات» حيث سيقدمه الدكتور ابراهيم السعافين ويعقب عليه الدكتور زياد الزعبي.

المحور الثاني سيكون حول «التاسيس للرواية الحديثة في الاردن» وسيقدمه الناقد فخري صالح ويعقب عليه الدكتور خليل الشيخ، بالاضافة الى بحث للزميل غسان عبدالخالق وتعقيب د. ابراهيم خليل.

المحور الثالث: سيركز على (رواية الثمانينات بين الحداثة والواقعية) وسيقدمه الاديب نزيه ابو نضال ويعقب عليه الاستاذ محمد البطراوي، بالاضافة الى بحث للدكتور عبدالرحمن ياغي سيعقب عليه الدكتور احمد الزعبي.

المحور الرابع: «الاردن في رواية غالب هلسا» سيقدمه الاستاذان عبدالله رضوان واحمد المصلح وسيعقب عليهما الاستاذ سليمان الازرعي، وربما الدكتور عبدالكريم الحياري.

المحور الخامس سيكون شهادات لنقاد عرب من المقرر ان يتناولوا من خلالها تجربة الرواية في الاردن، حيث سيشارك في هذا المحور كل من الادباء:

شاكر النابلسي، فيصل دراج، ماجد السامرائي، حميدة نعنع، بحضور الروائيين مؤنس الرزاز، جمال ناجي، الياس فركوح، سالم النحاس، عدي مدانات، ابراهيم نصر الله وفؤاد القسوس، قاسم توفيق، محمد عيد، طاهر العدوان، ليلى الاطرش، زياد قاسم، يوسف ضمرة وعبدالرحمن منكو.

وسيترأس الجلسات كل من الدكتور ناصر الدين الاسد، الدكتور احسان عباس، الدكتور خالد الكركي، الدكتور سمير قطامي، الدكتور محمد المجالي، الدكتور يوسف درويش غوانمة، كما وجهت دعوات المشاركة للدكتور وليد سيف، والدكتور هاشم ياغي والشاعر زهير ابو شايب، والدكتور علي الشرع، والدكتور احمد سويلم والدكتور جعفر عبابنة والدكتور نبيل حداد.

وياتي هذا الملتقى في اطار سياسة وزارة الثقافة لتعميق الاهتمام البحثي في الادب المنتج في الاردن حسبما قال ل «الاهالي» الاستاذ محمد ناجي عمايرة الامين العام لوزارة الثقافة ورئيس اللجنة العليا للملتقى، الذي اضاف بان الملتقى سيكون حدثا ثقافيا سنويا يختص كل عام بموضوع ادبي معين من موضوعات الابداع، ودراسته من خلال الاستعانة بالمهتمين واتاحة الفرصة امام المبدعين الاردنيين للاحتكاك باشقائهم من المبدعين العرب.

واضاف الاستاذ عمايرة بان الاردن قد خطا خطوات واسعة باتجاه تعزيز الحريات الديمقراطية، وانتهج نهجا يفتح المجال واسعا امام تلاقي الافكار وتلاقحها في جو منفتح حر.

وتعزيزاً لهذا الخط، ورغبة منا في ان تكون عمان واحدة من عواصم الثقافة العربية فقد تطلعنا الى المزيد من العلاقات المفتوحة والتواصل الدائم مع المبدعين العرب والاحرار العرب والديمقراطيين العرب، لتكون عمان وعاء يتسع لكل الطموحات والتطلعات الثقافية العربية.

واختتم امين عام وزارة الثقافة حديثه بالقول ان اختيار الرواية كمفتتح أول للملتقى، يعكس التقدم الذي يشهده هذا النوع الادبي في مقابل تراجع الشعر، حيث هناك الكثير من متراكمات الدواوين الشعرية، ولكن المتميز منها قليل.